مدلول مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل) , و(غير مشهور بالنقل) عند الإمام البَزَّار (ت٢٩٢هـ) في مسنده
دراسة تطبيقية

د. فهد بن سعيد بن هادي القحطاني
قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الملك خالد

مدلول مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) عند الإمام البَزَّار (ت٢٩٢هـ) في مسنده دراسة تطبيقية

د. د. فهد بن سعيد بن هادي القحطاني

قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الملك خالد

تاريخ تقديم البحث: ٩/١٢/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ٢٩/ ١١/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

تناولت في هذا البحث مصطلحي: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) عند الإمام البَزَّار في مسنده, وذلك بجمع الرواة الذين أطلق عليهم هذا الوصف, ودراستهم جرحًا وتعديلًا؛ لمعرفة مدلول هذين المصطلحين عنده, متبعًا في ذلك المنهج الاستقرائي, والنقدي, والوصفي, والاستنباطي, وجعلته في مقدمة, وتمهيد, وثلاثة مباحث, وخاتمة, ودعاني لهذا البحث أني لم أجد مَن أبرز هذين المصطلحين وأفردهما بالدراسة عمومًا, وعند الإمام البَزَّار خاصة, رغم شهرتهما, ومن النتائج التي توصلت لها: أن أول مَن وقفت عليه مستعملًا لهما هو الإمام البَزَّار -رحمه الله تعالى-, وممن أكثر مِن استعمالهما العُقَيْلي (ت٣٢٢هـ) في كتابه الضعفاء, ومجموع الرواة الذين أطلق فيهم الإمام البزار هذين المصطلحين في مسنده أربعة عشر (١٤) راويًا, وهما وصفان لحال الراوي غير المشتهر وغير المعروف بالرواية؛ لا حكمٌ عليه بالجهالة بمعنى مصطلح المجهول الذي استقر عليه المصطلح, ولا حكم بجرح الراوي, وفي الخاتمة مزيدٌ من النتائج, وأوصي طلاب وطالبات علم الحديث المتخصصين بدراسة مصطلحات النقاد الواردة في الرواة, ومقارنتها بأقوال النقاد الآخرين؛ للوقوف على مدلولاتها, ومن ثَم التعرف على حال الراوي قبولًا أو ردًا, كما زُوِّد البحث بفهرس المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: رواة, البَزَّار, مشهور, معروف, النقل.

The Denotation of the Terms "Not Well-Known by Transmission" and "Not Famous by Transmission" According to Imam al-Bazzār (d. 292 AH) in His Musnad: An Applied Study

Dr. Fahd bin Saeed bin Hadi Al-Qahtani
Department Sunnah and its Sciences - Faculty Sharia and Fundamentals
King Khalid University

Abstract:

This study examines the terms "not well-known by transmission" and "not famous by transmission" as used by Imam al-Bazzār in his Musnad. It collects the narrators to whom he applied these descriptions and analyzes them through the lens of jarḥ (criticism) and taʿdīl (accreditation), in order to understand the meaning of these two terms in his usage. The study adopts an inductive, analytical, descriptive, and inferential methodology. The structure includes an introduction, a preamble, three main sections, and a conclusion.

The motivation for this research arose from the absence of dedicated studies that highlight and analyze these two terms in general—and particularly in the works of Imam al-Bazzār—despite their frequent occurrence. Among the findings: the earliest instance of these terms in use was found with Imam al-Bazzār (may Allah have mercy on him), and later they were widely employed by al-ʿUqaylī (d. 322 AH) in his work al-Ḍuʿafāʾ. Imam al-Bazzār used these terms to describe 14 narrators in his Musnad. These terms indicate that a narrator is neither famous nor widely recognized for transmitting reports; however, they do not constitute a ruling of jahālah (unknown status) as defined by later terminology, nor do they amount to a judgment of weakness.

The conclusion elaborates further findings, and the study encourages students specializing in ḥadīth sciences to analyze such terms used by critics and compare them with other scholars' views to determine the reliability of narrators. The study is supplemented by a bibliography of sources and references.

key words: Narrators, al-Bazzār, Famous, Known, Transmission

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين, نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين,

أما بعد:

فإن علم الجرح والتعديل من أجلِّ علوم الحديث قدرًا, وأبعدها أثرًا, وهو نصف العلم كما قال ابن المديني[(١)]؛ إذ به يتميز الصحيح من الضعيف, والمقبول من المردود، ولبالغ أهميته أفرده ابن الصلاح بالنوع الحادي والستين من أنواع علوم الحديث فقال: "معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث, هذا من أجلِّ نوعٍ وأفخمِه؛ فإنه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه, ولأهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة..."[(٢)].

وقد اصطفى الله تعالى علماء الحديث ونقاده رحمهم الله تعالى لحمل هذه الأمانة العظيمة, فبذلوا قصارى جهدهم بحثًا في الرواة, وتدقيقًا في أحوالهم, ومروياتهم, وبيان مراتبهم, وأفنوا الأوقات والأعمار في ذلك, ومصنفاتهم شاهدة لهم بذلك, ومن هؤلاء النقاد الإمامُ البَزَّار رحمه الله, قال أبو الشيخ الأصبهاني: "...وكان أحد حفاظ الدنيا رأسًا فيه، حُكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد... وكتبوا عنه"[(٣)], واشتهر بمعرفته لعلل الأحاديث, وكان ناقدًا معتبرًا ذكره الذهبي فيمن

---

(١) نقله الذهبي في النبلاء (١١/ ٤٨).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٨٧).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/ ٣٨٦/ رقم ٤٢١).

يعتمد قوله في الجرح والتعديل[١], والسخاوي في المتكلمين من الرجال[٢], فهو يحكم على الرواة بنفسه جرحًا وتعديلًا[٣].

والمطالع لمسنده يجده بحقٍّ موسوعة حديثية, قال ابن كثير: "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البَزَّار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"[٤]. وقال الذهبي: "الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده"[٥].

ومما ينبغي الاهتمام به معرفة مراد النقاد من مصطلحاتهم وخصوصًا النادرة منها, قال الذهبي: "...ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة, ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عُرْفَ ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة"[٦].

وقال السخاوي: "... فمَنْ نَظَر كُتبَ الرجال، ككتاب ابن أبي حاتم المذكور، والكامل لابن عدي، والتهذيب وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحًا لكان حسنًا, وقد كان شيخنا -ابن حجر- يلهج بذكر ذلك، والواقف على

---

(١) (ص ٢٠٠/ رقم ٣٧٦).

(٢) (ص ١٠٩/ رقم ٧٥).

(٣) ينظر: الإمام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة, المبحث السادس: عباراته في الجرح والتعديل, د. إبراهيم حسن حريري (ص٢٣٨-٢٣٩).

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص٦٤) مطبوع مع شرحه الباعث الحثيث.

(٥) النبلاء للذهبي (١٣/ ٥٥٤/ رقم ٢٨١).

(٦) الموقظة للذهبي (ص ٨٢).

عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك"[1].

وقال المعلِّمي اليماني: " صيغ الجرح والتعديل كثيرًا ما تُطلق على معانٍ مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح، ومعرفة ذلك تتوقف على طول الممارسة، واستقصاء النظر"[٢].

والإمام البَزَّار في مسنده له مصطلحات نادرة, منها (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل), وهما مادة هذا البحث ومحوره.

***أهمية البحث, وأسباب اختياره:**

أولًا/ أن هذا الموضوع يتعلق بعلم الجرح والتعديل الذي هو مِن أدقِّ علوم الحديث وأجلِّها قدرًا.

ثانيًا/ المكانة الحديثية للإمام البَزَّار ومسنده فهو من أئمة الجرح والتعديل, وكتابه ديوان أحكامه الخاصة التي يطلقها على الرواة.

ثالثًا/ لم أجد مَن أفرد هذا الموضوع في مسند البَزَّار بالبحث والدراسة.

رابعًا/ المساهمة في خدمة السُّنة من خلال البحث في هذا الموضوع.

***مشكلة البحث, وأسئلته:**

يُعد الإمام البَزَّار–فيما وقفت عليه– أول مَن ذكر مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل), ثم اشتهرا بين أئمة الجرح والتعديل, ومع

---

(1) فتح المغيث للسخاوي (٢/ ١١٤).

(٢) مقدمة تحقيقه للفوائد المجموعة للشوكاني (ص٩).

شهرتهما فلم يحرَّر معناهما, ويمكن حل مشكلة البحث هذه بالجواب عن أسئلته التالية:

س١/ كم عدد الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) ؟

س٢/ هل انفرد الإمام البَزَّار بهذين المصطلحين دون غيره من نقاد الحديث, أم شاركه غيره؟

س٣/ ما مراد الإمام البَزَّار من مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) ؟

***أهداف البحث:**

أولًا/ جمع ودراسة أحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار في مسنده: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل).

ثانيًا/ توضيح منشأ مصطلحي: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل).

ثالثًا/ بيان مراد الإمام البَزَّار من مصطلحي: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل).

***حدود البحث:**

جمع الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) من مسنده, ودراسة أحوالهم جرحًا وتعديلًا, ثم بيان مدلول هذين المصطلحين عند الإمام البَزَّار.

***الدراسات السابقة:**

بعد البحث في الشبكة العنكبوتية, وفهارس المكتبات، وسؤال المختصين, لم أقف على دراسة علمية سابقة أبرزت مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و (غير مشهور بالنقل) عند الإمام البَزَّار في مسنده, أو حصرت الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البَزَّار هذين المصطلحين, أو مَن حرَّر مدلولهما.

وإنما وقفت على ثلاثة أبحاث عامَّة متعلقة بالمصطلحات, والجرح والتعديل عند الإمام البَزَّار, وهي:

١- منهج الحافظ أبي بكر البَزَّار في الجرح والتعديل, إعداد: إحسان الله عبدالوهاب الأفغاني, إشراف: مقبل الرفيعي, رسالة دكتوراه, الجامعة الإسلامية,١٤٣٨هـ-٢٠١٧م, تتبَّع الباحث أقوال الإمام أبي بكر البزار في الجرح والتعديل والتجهيل, ودراستها مقارنة مع الأئمة الآخرين؛ لاستخراج منهجه فيها, وتوضيح مكانته وأهمية نصوصه في هذا العلم.

وأفرد مصطلحي: "ليس بمعروف بالنقل, وإن كان معروفًا بالنسب", "وغير معروف بالنقل" (الباب الثالث- الفصل الثاني- المبحث الأول- المطلب الثاني) بعنوان: ألفاظ التجهيل الصريحة عند الحافظ البزار[١], وتفترق دراستي عن دراسته من وجوه:

١-لم يذكر مصطلح "ليس مشهورًا بالنقل", بينما بحثي أفرده بالدراسة, وبلغ عدد الرواة الذين أطلق فيهم الإمام البزار هذا المصطلح أربعة (٤) رواة.

٢-لم يستقرئ الرواة الذين قال فيهم الإمام البزار: غير معروف بالنقل وأمثالها, فاقتصر على ذكر راويين اثنين قال فيهما الإمام البزار: "ليس

١() (ص١٤٣٧-١٤٤٣).

بمعروف بالنقل, وإن كان معروفًا بالنسب", هما "بكر بن عبدالعزيز, وسليمان بن أبي كريمة, وراوٍ واحد قال فيه الإمام البزار: "غير معروف بالنقل", هو عبدالله بن جبير, فصار مجموعهم ثلاثة (٣) رواة, بينما بلغ عددهم في بحثي عشرة (١٠) رواة.

٢- قواعد المصطلح عند الإمام البَزَّار في مسنده (البحر الزخار), د. عبدالله عبدالغفور, مجلة الدراسات الدينية, جامعة شيترال, باكستان,٢٠٢٢م, المجلد (٥), العدد(٢).

تناول فيه الباحث مصطلحات الإمام البَزَّار في الجرح والتعديل والعلل المتعلقة بحفظ الراوي وضبطه, والمتعلقة بتعليل الأحاديث بالتفرد, والمتعلقة بالاتصال والانقطاع والوقف والرفع, والمتعلقة باختلاف الرواة والروايات, والحديث الحسن عند البَزَّار.

وغاية ما فيه أنه تناول باختصار بعض السِّمات العامة للإمام البَزَّار في الجرح والتعديل وهي: أن الإمام البَزَّار يحكم بنفسه على الرواة, ولم ينقل عن العلماء الآخرين إلا قليلًا, وأنه لا يستخدم الألفاظ القوية في الجرح, ويميل للتساهل في الجرح والتعديل مدعمًا ذلك ببعض الأمثلة[١].

ولم يتناول في بحثه للمصطلحين محل الدراسة.

---

(١) (ص٤٥-٤٦).

٣- الإمام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة, د. إبراهيم حسن حريري, المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق, المجلد (٣٢), العدد (١), مارس ٢٠٢٠م.

إنما ذكر المصطلحين -دون تعليق- في المبحث السادس: عباراته في الجرح والتعديل[١].

***منهج البحث وإجراءاته:**

المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي, والنقدي, والوصفي, والاستنباطي.

إجراءات البحث:

-الاستقراء التام لمسند الإمام البَزَّار, وكشف الأستار عن زوائد البَزَّار, واعتمدت في مسند الإمام البَزَّار على طبعة مكتبة العلوم والحكم.

-جمعت أسماء الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل).

-رتبت الرواة حسب ورودهم في مسند الإمام البَزَّار.

- نقلت الحديث وحكم الإمام البَزَّار على الراوي كما في مسنده, محيلًا على الجزء والصفحة ورقم الحديث.

-ترجمت للرواة, فذكرت في كل ترجمة عناصرها الأساسية، اسمه ونسبه وكنيته-إن وجدت-, وشيوخه وتلاميذه, فإن كانوا أكثر من ثلاثة اقتصرت على ذكر اثنين منهما.

---

(١) (ص٢٣٨-٢٣٩).

-استقصيت أقوال النقاد في الراوي مِن كتب التراجم والتواريخ, مرتبًا أقوال النقاد حسب وفياتهم, محيلًا على موضع ترجمة الراوي في موضع واحد, دون الإحالة على كل قول على حدة, مراعاة للاختصار, وحتى لا تطول الصفحات.

-ذكرت وفاة الرواة في حال الوقوف عليها, فإن لم أجد وكان من رجال الكتب الستة ذكرت الطبقة عند ابن حجر, فإن لم يكن من رجال الكتب الستة نبهت بأني لم أقف على تاريخ وفاته.

- بينت الخلاصة في حال كل راوي, ومراد الإمام البزار عقيب كل ترجمة.

-اجتهدت في تفسير مراد الإمام البَزَّار من مصطلحي: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) بناءً على الدراسة التطبيقية.

-ضبطت ما يحتاج لضبط من الأسماء والأنساب, وعرَّفت بما يحتاج من الأنساب مقتصرًا في الإحالة على كتاب الأنساب للسمعاني.

-لم أخرّج الحديث ولم أحكم عليه, -إلا عند الحاجة لتعيين الرواة أو لحل إشكال[1]-؛ لأن مقصود البحث جمع الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار: (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل), ودراسة أحوالهم جرحًا وتعديلًا؛ للوصول لمراد الإمام البزار من هذين المصطلحين.

---

(١) خرجت ثلاثة أحاديث للأسباب المذكورة أعلاه, حديث(من أخذ أرضًا...) لأجل حل الإشكال في الراوي سِنان بن قيس, وحديث (أنا أول من يؤذن له...) لأجل حل الإشكال الوارد في عبدالله بن جبير, وحديث (من بنى لله مسجدًا...)؛ لأن البزار أبهم الراويين فاحتيج للتخريج لتعيينهما.

-رتبت الكتب حسب الوفيات، فإن كان لمصنِّف واحد أكثر من كتاب رتبتها حسب حروف الهجاء أ ب ت الخ، فمثلًا أقدِّم تقريب التهذيب" على " تهذيب التهذيب". كلاهما لابن حجر.

***خطة البحث:**

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد, وثلاثة مباحث، وخاتمة, ثم فهرس أهم المصادر والمراجع.

المقدمة: اشتملت على أهمية البحث, وأسباب اختياره, ومشكلته, وأسئلته, وأهدافه, وحدوده, والدراسات السابقة, ومنهجه, وإجراءاته, وخطته.

التمهيد: منشأ مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل).

المبحث الأول: دراسة أحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار(ليس بمعروف بالنقل) جرحًا وتعديلًا.

المبحث الثاني: دراسة أحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار (غير مشهور بالنقل) جرحًا وتعديلًا.

المبحث الثالث: المراد بمصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) عند الإمام البَزَّار.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج, والتوصيات.

فهرس أهم المصادر والمراجع.

التمهيد

منشأ مصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل).

أول مَن وقفت عليه مستعملًا لهما هو الإمام البَزَّار[١] -رحمه الله تعالى-في مسنده[٢], إلا أنه لم يكثر مِن استعمالهما[٣], فقد أطلق (ليس بمعروف بالنقل) ومرادفاته (لا نعرفه بالنقل, غير معروف بنقل الحديث) على عشرة (١٠) رواة[٤], كما أطلق (غير مشهورين بالنقل) على أربعة (٤) رواة[٥], ليصير مجموع الرواة الذين أطلق عليهم هذين المصطلحين في مسنده أربعة عشر (١٤) راويًا[٦].

---

(١) للفائدة وقفت على مَن أطلق نحو هذين المصطلحين قبل البزار(ت٢٩٣هـ) وهو العجلي (ت٢٦١هـ) في راوٍ واحد, حيث قال: "يحيى بن عَبَّاد السَّعْدِيّ مجهول بالنَّقْل لا يُقيم الحديث حَدِيثه يدلك على ضعفه". الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٨/ رقم ١٦٠٠).

٢() وقفت على راوٍ واحد (عُمَارة بن أُكَيْمَة) خارج حدود بحثي, ذكره مغلطاي وابن حجر, ونسباه لكتاب السنن للإمام البزار, وهو كتاب آخر غير المسند, ذكره إسماعيل البغدادي في كتابه هدية العارفين (١/ ٥٤).

(٣) لعل هذا يرجع إلى أن نسخة المسند التي بين أيدينا غير مكتملة, ومازال بعضه مفقودًا.

(٤) سيأتي الكلام عنهم مفصلًا في المبحث الأول.

(٥) سيأتي الكلام عنهم مفصلًا في المبحث الثاني.

٦() وراوٍ واحد ذكره في كتابه السنن-خارج حدود بحثي- نقله عنه مغلطاي فقال: وقال البزار في كتاب " السنن ": ابن أُكَيْمَة ليس مشهورًا بالنقل، ولم يحدث عنه إلا الزهري، وسماه ابن معين: عبادًا, ونقل مغلطاي أن البرقي أورد ابن أُكَيْمَة في كتاب " الطبقات " باب مَن لم يشتهر عنه

ثم تبعه نقاد الحديث مِن بعده فاستعملوا هذين المصطلحين في حكمهم على الرواة, وممَّن وقفت عليه: الطبري (ت٣١٠هـ)[١] في راويين اثنين[٢], ثم العُقَيْلِي (ت٣٢٢هـ) أكثرَ من استعماله في كتابه الضعفاء فأطلقه على مائة واثني عشر (١١٢) راويًا, مستعملًا المصطلحات التالية:(لا يعرف بالنقل,

---

الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز". إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٠/ ٥).

وهو: عُمَارة بن أُكَيْمَة الليثي ثُمَّ الجُنْدَعِي، من أنفسهم، أبو الوليد المدني جد عَمْرو بن مسلم, وقيل: اسمه عمار، وقيل: عمرو، وقيل: عامر.

روى عن: أبي هريرة، وعن ابن أخي أبي رُهْم الغِفاري, وروى عنه: الزُّهري.

قال ابن سعد: "توفي سنة إحدى ومائة، وهو ابن تسع وسبعين سنة، روى عنه الزُّهري حديثًا، ومنهم من لا يحتج بحديثه يقول: هو شيخ مجهول", وقال يحيى بن معين-رواية الدوري-: "ثقة", وقال أبو حاتم: "صحيح الحديث، حديثه مقبول", وقال الحميدي: "هو رجل مجهول", وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات, واختار توثيقه ابن حجر, والخلاصة في حاله: ثقة, وأما الجهالة فغير مؤثرة فيه؛ لأن الراوي عنه إمام كبير هو الزهري؛ ولذا أورده البَرْقي في كتاب الطبقات تحت باب: مَن لم يشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز. ينظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٢٢٨/ رقم ٤١٧٥), التقريب (ص ٤٠٨/ رقم ٤٨٣٧), تهذيب التهذيب (٧ / ٤١١/ رقم ٦٦٧) .

(١) هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري, ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل. (ص ٢٠٣/ رقم ٤٢٤).

(٢) وهما: ١-ابن عامر, نقله عنه ابن حجر: "قال أبو جعفر الطبري: والذي حكى أن ابن عامر قرأ على المغيرة بن أبي شهاب, وأن المغيرة قرأ على عثمان, رجل مجهول لا يعرف بالنقل, ولا بالقرآن, يقال له: عِراك بن خالد المري, ذكر ذلك عنه هشام بن عمار, وخالد". تهذيب التهذيب (٧/ ١٧٢).

٢- عبدالرحيم بن واقد, نقله ابن حجر عن ابن جرير, قال: مجهول غير معروف بالنقل غير جائز الاحتجاج بما يرويه. لسان الميزان (١٠/٤).

ليس يُعرف بالنقل, ليس بمعروف بالنقل, مجهول بالنقل, مجهول بنقل الحديث, ليس بمشهور بالنقل, غير مشهورين بالنقل), ثم ابن حزم (ت٤٥٦هـ) في ثلاثة (٣) رواة[١], ثم ابن عبدالبر (ت٤٦٣هـ) كذلك في ثلاثة (٣) رواة[٢], ثم استعمله ابن بطال (ت٤٩٩هـ) في راويين اثنين[٣], ثم ابن الجوزي (٥٩٧هـ) في راوٍ واحد[٤], ثم ابن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ) في راوٍ واحد[٥], ثم ابن القيم (ت ٧٥١هـ)[١] في راويين اثنين[٢].

---

(١)وهم: ١-(أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة, وإن كان مشهور الشرف والجلالة في الرياسة, فليس معروفًا بنقل الحديث، ولا معروفًا بالحفظ؛ ولو صحَّ لقلنا به مسارعين إلى ذلك). المحلى بالآثار لابن حزم (٥/ ١٤١).

٢-(أبو عُشَّانة, غير مشهور بالنقل). المحلى بالآثار لابن حزم (٩/ ٢٤٢).

٣-نقل عنه مُغلطاي:(عبَّاد بن عبدالله الأسدي الكوفي, وقال أبو محمد بن حزم في كتابه المحلى: وعباد هذا مجهول بالنقل). إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٧/ ١٧٧/ رقم ٢٧٠٠). ولم أقف عليه في المحلى.

(٢) وهم: ١-(عبدالملك بن جابر, ليس بالمشهور بالنقل). التمهيد لابن عبدالبر (١٧/ ٢٢٤).

٢و٣- (...وليس إسناد هذا الحديث ممَّا تقوم به حجة عند أهل العلم بالنقل؛ لأن فيه رجلين غير معروفين بحمل العلم). الاستذكار لابن عبدالبر (١/ ١٥٩).

(٣) هما: ١-(عبدالرحمن بن أبي عمار عن جابر، وليس بمشهور بنقل العلم ولا هو حجة إذا انفرد, فكيف إذا خالفه مَن هو أثبت منه؟). شرح صحيح البخاري لابن بطال (٥/ ٤٣٩).

٢-(نَبْهَان, ليس بمعروف بنقل العلم ولا يروي إلا حديثين...). شرح صحيح البخاري لابن بطال (٧/ ٣٦٤).

٤() والد أبي إسحاق السَّبيعي, قال ابن الجوزي: (فإن أبا إسحاق-السَّبيعي- تغير بأخرة, وأبوه ليس بمعروف في النقل). العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (١/ ٣٧٩).

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء, قال الحافظ ابن عبد الهادي: (شيخ, لم يعرف بثقة وأمانة, ولا ضبط وعدالة, بل هو مجهول, غير معروف بالنقل, ولا مشهور

المبحث الأول: دراسة أحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار: (ليس بمعروف بالنقل) جرحًا وتعديلًا.

١-ابن عبد كُلَال:

قال البَزَّار(٣): حدثنا محمد بن مِسْكين قال: نا بِشْر بن بَكْر قال: نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن ابن عبد كُلَال، قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ليبعثنَّ الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفًا لا حساب عليهم، ما بين الزيتون، والحائط، والبَرْث(٤) الأحمر)(٥).

بالرواية, ولم يروِ عنه غير محمد بن الفيض, روى عنه هذا الأثر المنكر). الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن عبدالهادي (ص ٢٣٧).

١() ناقش الباحث جمال بن محمد السيد في رسالته :" ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ", مكانة ابن القَيِّم في نقد الرجال, وخلص إلى : "أن ابن القَيِّم – رحمه الله – يُعَدُّ واحدًا من نُقَّادِ هذا الفنِّ المعتبرين الذين لا ينبغي إغفال جهدهم في هذا المجال". (١/ ٥٧٩).

(٢) هما: نافع بن عُجير وأبوه, قال: (...وأما رميه نافع بن عُجير وأباه بالجهالة فنعم، ولا يعرف حالهما، وليسا من المشهورين بنقل العلم،...). زاد المعاد لابن القيم (٥/ ٤٣١).

(٣) المسند (١/ ٤٤٩/ رقم ٣١٧).

(٤) البَرْث: الأرض اللينة، وجمعها بِراث، يريد بها أرضًا قريبة من حمص. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/ ١١٢), مادة:[برث].

والبَرْث بفتح الموحدة, وسكون الراء, آخره مثلثة. التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني (٩/٢٠٨/ رقم ٧٥٢٢).

(٥) هذا الحديث فيه نكارة, ولذا قال ابن كثير في معرض حديثه عن مسند الإمام أحمد: "وأما قول الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني عن مسند الإمام أحمد: إنه صحيح: فقول ضعيف،

وهذا الحديث لا نعلَمُهُ يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، **وابن عبد كُلَال فليس بمعروف بالنقل.**

***الترجمة**[1]:

هو حُمْرَة[2] بن لِيشَرْح بن عبد كُلَال بن عَريب الرُّعَيْني[1] المصري, له ولد يقال له: يَعْفر بن حُمْرَة[2].

فإن فيه أحاديث ضعيفة، بل وموضوعة، كأحاديث فضائل مرو، وعسقلان، والبَرْث الأحمر عند حمص، وغير ذلك، كما نبه عليه طائفة من الحفاظ". اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص ٣١) مطبوع مع شرحه الباعث الحثيث.

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٢٨/ رقم ٤٢٩), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣١٥/ رقم ١٤١٠), الثقات لابن حبان (٤/ ١٦٩/ رقم ٢٣٢٣), ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه لأبي الفتح الأزدي (ص ٨٠/ رقم ١١٦), تصحيفات المحدثين للعسكري (٨٩١/٢), المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٥٩٤), المؤتلف والمختلف لعبدالغني الأزدي (٢٤١/١/ رقم ٥٧٠), الإكمال لابن ماكولا (٥٠٠/٢), تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ١٨٠/ رقم ١٧٤٣), المغني للذهبي (١/ ١٩١/ رقم ١٧٤٥), والميزان له (١/ ٦٠٤/ رقم ٢٢٩٣), توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٣/ ٣٠٩), الإصابة (القسم الثالث/ ١٨٠/٢/ رقم ٢٠٠٢), وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤٥٨/١), وتعجيل المنفعة (١/ ٤٦٧/ رقم ٢٣١), واللسان جميعها لابن حجر (٢٨٦/٣/ رقم ٢٧٧٢), الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقُطْلُوْبُغَا (٣٢/٤/ رقم ٣٢٥٨), حسن المحاضرة للسيوطي (١٥٢/١/ رقم ٧٢), تاريخ ابن يونس المصري (١/ ١٣٧/ رقم ٣٥٢).

(٢) وقع تصحيف نقط, فكتب اسمه حمزة بدل حمرة, والصحيح بالراء المهملة, حُمْرة, فكل مَن ترجم له ذكره بهذا الاسم, وقال ابن عساكر: "كذا في الأصل حمزة, وهو وَهَم, والصواب حمرة". تاريخ دمشق (١٥/ ١٨١). وقال عبدالغني الأزدي, وابن حجر, والسيوطي: "...بالراء". المؤتلف والمختلف لعبدالغني الأزدي (٢٤١/١/ رقم ٥٧٠), الإصابة لابن حجر (١٨٠/٢/ رقم ٢٠٠٢), حسن المحاضرة للسيوطي (١/ ١٩١/ رقم٧٢).

قال أبو حاتم: "ويقال مَعديكَرِب بن عبد كُلَال"(٣).

ولم أقف على أحد ذكر اسمه "حمزة" بالزاي إلا ابن حبان, والذهبي. ينظر: الثقات لابن حبان (٤/ ١٦٩/ رقم ٢٣٢٣), ذيل ديوان الضعفاء للذهبي (ص ٣٠/ رقم ١١٨).

وقال قُطْلُوْبُغَا:"حمزة... كذا فيه-الثقات-وفي خط الهيثمي، وإنما هو حُمْرَة بالمهملة". الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/ ٣٢/ رقم ٣٢٥٨).

وقال ابن حجر متعقبًا على ابن حبان: " ... ذكره في أثناء اسمه حَمْزَة بفتح أوله وبالزاي فصحَّف, وضبطه المحققون بضم أوله وبالراء المهملة". تعجيل المنفعة (١/ ٤٦٧).

وقال في اللسان: "ذكره ابن حِبَّان في تضاعيف مَن يُسمَّى حمزة بالزاي, وهو وَهَم منه". (٢/ ٣٥٩/ رقم ١٤٦٦).

وضبط اسمه بالشكل: حُمْرة, بضم الحاء المهملة, فميم ساكنة, ثم راء مهملة.

كما جاء عند ابن عساكر في تصحيفات المحدثين (٢/ ٨٩٠), وابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٥٠٠), وابن حجر في الإصابة (٢/١٨٠/رقم ٢٠٠٢), وفي تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١/ ٤٥٧), وفي تعجيل المنفعة (١/ ٤٦٧ /رقم ٢٣١), والسيوطي في حسن المحاضرة (١/١٩١/ رقم٧٢).

(١) بضم الراء وفتح العين المهملة وبعدها الباء المنقوطة باثنتين مِن تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ذي رُعَيْن من اليمن وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر. الأنساب للسمعاني (٦/ ١٤٣), وينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها للعلامة محمد الحَجري (١/٣٦٧).

(٢) ينظر: المؤتلف والمختلف لعبدالغني الأزدي (١/٢٤١/ رقم ٥٧٠), المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٥٩٤), تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ١٨٣-١٨٤), توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٣/ ٣١٠).

(٣) وتابعه على ذلك صلاح الدين الإدلبي, قال: "يبدو أنه مَعديكَرِب بن عبد كُلال, الذي روى عن عوف بن مالك الأشجعي, وروى عنه: سُلَيْم بن عامر الكَلاعي..." ينظر: المنتخب من كلام الحافظ البزار في الجرح والتعديل (ص٣١/ رقم٧٧), وليس بصواب كما ذكر ابن عساكر.

قال ابن عساكر متعقبًا على قول أبي حاتم: "كذا قال اعتمادًا على ما ذكر البخاري, ومَعديكَرِب أخو حُمْرَة, لا يروي عنه راشد, إنما يروي عن أبي راشد عنه"[١].

روى عن: عمر بن الخطاب, وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. وروى عنه: راشد بن سعد[٢].

أقوال النقاد فيه:

ذكره البخاري-في باب الواحد- وابن أبي حاتم- في الأفراد- ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا.

قال البزار: "ليس بمعروف بالنقل".

وقال ابن يونس المصري: " شهد فتح مصر", وقال ابن عساكر: "سكن مصر".

وذكره ابن حبان في الثقات -التابعين الذين شافهوا الصحابة ورووا عنهم-.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطَّبقة العليا التي تلِي الصَّحابة, وقال: صحب عمر[١], وقال ابن حجر[٢], والسيوطي[٣]:"أنه ممَّن أدرك الجاهلية", ونقل ذلك قُطْلُوْبُغَا[٤] عن ابن يونس.

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/ ١٨٣).

(٢) قال الذهبي: "ولم يروِ عنه غير راشد بن سعد". ذيل ديوان الضعفاء (ص ٣٠/ رقم ١١٨).
وقال ابن حجر: "واتفق كل مَن تَرْجمهُ أن الرَّاوي عنه راشد بن سعد المُقْرَئِي, لا رِشْدِين بن سعد, ولم يذكروا له راويًا غيره". تعجيل المنفعة (١/ ٤٦٧ /رقم ٢٣١).

وقال الدارقطني: " روى عن عمر بن الخطاب, عن النَّبي صلى الله عليه وسلم حديثًا في فضل حمص ومن يُدفن بها، روى عنه راشد بن سعد".

وقال الذهبي في المغني: "لا يُعرف". وفي الميزان: " ليس بعمدة, ويجهل".

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله:

مجهول العين, لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد راشد بن سعد, وذِكرُ ابن حبان له في الثقات لا يعدُّ تعديلًا له؛ لأن الخبر فيه نكارة(٥).

وأما وصف الإمام البزار له بـ "ليس بمعروف بالنقل" فلقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا راوٍ واحد؛ لذا ذكره البخاري-في باب الواحد- وابن أبي حاتم- في الأفراد- ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا.

---

(١) لم أقف عليه في تاريخ أبي زرعة الدمشقي, ونقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ١٨٢), وابن حجر في تعجيل المنفعة (٥٢٨/١), والسيوطي في حسن المحاضرة (١/ ١٩١/ رقم٧٢).

(٢) اللسان لابن حجر (٣/ ٢٨٦/ رقم ٢٧٧٢).

وذكره في القسم الثالث, فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره - قال: "أدرك الجاهلية, وسمع من عمر، وكان معه حين خرج إلى الشام". الإصابة لابن حجر (١٨٠/٢/ رقم ٢٠٠٢).

(٣) حسن المحاضرة للسيوطي (١/ ١٩١/ رقم٧٢).

(٤) الثقات ممَّن لم يقع في الكتب الستة لقُطْلُوْبُغَا (٤/ ٣٢), ولم أقف عليه في تاريخ ابن يونس.

(٥) هذا واحد من خمس خصال إذا عري منها خبر الراوي الذي ذكره في الثقات فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره. الثقات لابن حبان (١٢/١- ١٣).

٢- عبيدالله بن عبدالرحمن بن السَّائِب:

قال البَزَّار(١): أخبرنا محمد بن مِسْكين، قال: أخبرنا سعيد بن الحَكَم بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، قال: حدثني جعفر بن ربيعة، أن عبيدالله بن عبدالرحمن بن السَّائِب، أخبره أن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أَزْهَر حدَّث عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (مثل المؤمن حين يُصِيبُه الوَعْك أو الحُمَّى، مَثَلُ حديدة تدخل النار فيذهب خَبِيثُهَا ويبقى طَيِّبُهَا).

وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن عبدالرحمن بن أَزْهَر إلا هذا الطريق، وقد رُوي نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بألفاظ مختلفة، وإنما ذكرنا حديث

(١) المسند (٨/ ٣٧٩/ رقم ٣٤٥٦).

عبدالرحمن بن أَزْهَر لقلة روايته عن رسول الله ﷺ، **وعبيدالله بن عبدالرحمن بن السَّائِب معروف في النسب، إلا أنه غير معروف بنقل الحديث**، ...

***الترجمة**[1]:

هو عبيدالله بن عبدالرَّحمن بن السَّائِب بن عمير القارئ, من أهل المدينة.

روى عن: عبدالحميد بن عبدالرَّحمن بن أَزْهَر, وابن المسَيَّب.

وروى عنه: جعفر بن ربيعة, ونافع بن يزيد, وابن جُرَيْج.

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٩٠/ رقم ١٢٥١), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٣/ رقم ١٥٣٨), الثقات لابن حبان (٧/ ١٤٨/ رقم ٩٤٠٧), التحفة اللطيفة للسَّخاوي (٢/ ٢٣٠/ رقم ٢٨١٩).

يوجد راويان بهذا الاسم, فمِن النقاد مَن عدَّهما راويًا واحدًا, ومنهم مَن فرّق بينهما, فمَن عدَّهما راويًا واحدًا وثقوه, ومن فرّق بينهما كابن أبي حاتم وابن حبان لم يوثقاه, وهذا هو المترجح عندي للقرائن التالية:

١-أن ابن أبي حاتم ترجم لراويين بنفس الاسم, أحدهما لم ينسبه, والآخر نسبه وهو المترجم له أعلاه. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٣/ رقم ١٥٣٥), و (٥/ ٣٢٣/ رقم ١٥٣٨).

٢-أن ابن حبان ترجم له ترجمة منفردة ولم يذكر غيره. ينظر: الثقات لابن حبان (٧/ ١٤٨/ رقم ٩٤٠٧).

٣-أن الإمام البزار قال:" وعبدالحميد بن عبدالرحمن لا نعلم روى عنه إلا عبيدالله بن عبدالرحمن بن السَّائِب". المسند (٨/ ٣٧٩/ رقم ٣٤٥٦).

وأما توثيق ابن خلفون وابن عبدالبر فيحتمل أنهما جعلاهما رجلًا واحدًا فوثقاه, وعنيا به الذي يروي عن مالك, والمترجم له أعلاه لا يروي عن مالك. ينظر: التمهيد لابن عبدالبر (١٩/٢١٥), أسماء شيوخ مالك لابن خلفون (١/٢٩٦/ رقم ٥٩), تهذيب الكمال للمزي (١٩/٨٨/ رقم ٣٦٥٩), إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩/ ٤٤/ رقم ٣٤٦٣), تهذيب التهذيب لابن حجر (٧/٣٠/ رقم ٦١).

أقوال النقاد فيه:

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا.

قال البزار: "معروف في النسب، إلا أنه غير معروف بنقل الحديث".

وذكره ابن حبان في الثقات.

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله:

مجهول الحال, وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى التحقيق لا يرفع عنه الجهالة؛ لأنه ليس كالنص على توثيقه, وجعله المعلّمي في الدرجة الخامسة من درجات توثيق ابن حبان, وهي التي لايؤمن فيها الخلل[1], وقال الألباني- تعليقًا على كلام المعلمي-: "ثبت لدي بالممارسة أن مَن كان منهم من الدرجة الخامسة فهو على الغالب مجهول لا يعرف، ويشهد بذلك صنيع الحفاظ كالذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين، فإنهم نادرًا ما يعتمدون

(١) قال المعلمي اليماني: "التحقيق أن توثيقه على درجات، الأولى: أن يصرح به كأن يقول «كان متقنًا» أو «مستقيم الحديث» أو نحو ذلك, الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم, الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة, الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة, الخامسة: ما دون ذلك, فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل. والله أعلم". التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٦٦٩).

على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها أحيانًا"[1].

وأما وصف الإمام البزار له بـ (غير معروف بنقل الحديث) فلقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا ثلاثة رواة, فلم يعرف الأئمة حاله؛ لذا ذكره الإمامان البخاري وأبو حاتم, ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا[2].

٣- بَكْر بن عبدالعزيز, ٤- سليمان بن أبي كَرِيمة:

قال البَزَّار[3]: حدثنا محمد بن عيسى التميمي، قال: حدثنا العباس بن نَجيح الدمشقي، قال: حدثنا بَكْر بن عبدالعزيز ابن أخي إسماعيل بن عبيدالله ابن أبي المهَاجر، عن سليمان بن أبي كَرِيمة, عن حَيَّان مولى أبي الدرداء، قال: سمعت أم الدرداء، أو حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ، قال: (أتيت النبي ﷺ , فوجدت جماعة من العرب يتفاخرون فيما بينهم, فدخلت على

---

(١) تعليق الألباني على كتاب المعلّمي التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٦٦٩).

(٢) سكوت الإمامين البخاري وابن بي حاتم عن الراوي مع قلة الرواة عنه وليس فيهم إمام معتبر محمول على عدم معرفتهما بحاله, أما الإمام البخاري فلم يبين منهجه في كتابه, بخلاف ابن أبي حاتم فقد بيَّن منهجه, وأكثر مادته وأساسها كتاب التاريخ الكبير للبخاري, ولذا قال في بيان منهجه: "على أنَّا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل مَن روي عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى". الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨), وخلص د. عداب الحمش إلى أن سكوت ابن أبي حاتم عن الراوي وعدم نقله شيئًا يبين حاله عن أحد من الأئمة يدل على عدم معرفته بحاله. رواة الحديث الذين سكت عنهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل (ص٤٠).

(٣) المسند (١٠/ ١٩/ رقم ٤٠٨١).

رسول الله ﷺ, فقال: ما هذا يا أبا الدرداء الذي أسمع؟ فقلت: يا رسول الله ﷺ، هذه العرب تفاخر فيما بينها، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا الدرداء, إذا فاخرتَ ففاخِر بقريش, فإذا كاثرتَ فكاثِر بتَمِيم, فإذا حاربتَ فحارِب بقَيْس, ألا إن وجوهها كِنَانة, ولسانها أسد, وفرسانها قيس, يا أبا الدرداء, إن لله فُرسانًا في سمائه يحارب بهم أعداءه وهم الملائكة, وله فُرسان في أرضه يحارب بهم أعداءه وهم قيس, يا أبا الدرداء, إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يَبقى إلا ذكره, ومن القرآن إلا رَسْمُهُ لَرَجُلٌ[1] من قيس, قال: قلت: يا رسول الله ﷺ, أيُّ قيس؟, قال: مِن سُلَيْم)[2].

وهذا الحديث لا نعلَمُهُ يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه, والعباس بن نَجيح ليس به بأس, **وبكر بن عبد العزيز هذا ليس بمعروف بالنقل، وإن كان معروفًا بالنسب, وكذلك سليمان بن أبي كَرِيمة**، ولكن لما لم نحفظ هذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه لم نجد بُدًّا من إخراجه وتبيين علته.

***التراجم:**

-بَكْر بن عبدالعزيز[3]:

---

(١) جاء في فوائد تمام: (رجل). (١/ ٢٢٢/ رقم ٥٣٤).

(٢) حديث منكر, الحمل فيه على سليمان بن أبي كريمة, عامة أحاديثه مناكير, ومنها هذا, قال الألباني: "منكر". سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٤/ ٦٦٢).

(٣) ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٩/ رقم ١٥١٤), تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٨٢/ رقم ٩٥٢), ذيل ميزان الاعتدال للعراقي (ص ٦٥/ رقم ٢٢٩), اللسان لابن حجر (٢/ ٥٥/ رقم ٢٠٥).

هو بَكْر بن عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهَاجر, أبو عبدالحميد القرشي المِخزومي[١] مولاهم.

روى عن: أبيه, وعمه عبدالغفار بن إسماعيل, وسليمان بن أبي بكر بن أبي كريمة.

وروى عنه: عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهَاجر, وعباس بن عبدالرحمن بن الوليد بن نَجيح الدمشقي.

أقوال النقاد فيه:

ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

قال البزار: "ليس بمعروف بالنقل، وإن كان معروفًا بالنسب".

ولم أقف على أحد تكلم فيه سوى البزار, وفي اللسان رمز له بالذال[٢].

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله:

مجهول الحال.

وأما وصف الإمام البزار له بـ"ليس بمعروف بالنقل" فلقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا اثنين ولكونه غير معروف بالنقل فلم يعرف الأئمة حاله, فلم يذكروه بجرح أو تعديل, ولذا ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

---

(١) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مُرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٣٥).

(٢) إشارة إلى ذيل الميزان للعراقي.

-سليمان بن أبي كَرِيمة[1]: هو سليمان بن أبي كَرِيمة, أبو سلمة الصَّيْداوي[2], شامي.

روى عن: حَيَّان مولى أم الدرداء, وهشام بن حَسَّان, وغيرهما.

وروى عنه: بَكْر بن عبدالعزيز بن إسماعيل, وصدقة بن عبدالله, وغيرهما.

أقوال النقاد فيه:

قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث".

وقال البزار: "وبكر بن عبدالعزيز هذا ليس بمعروف بالنقل، وإن كان معروفًا بالنسب, وكذلك سليمان بن أبي كَرِيمة- يعني ليس بمعروف بالنقل".

وقال العُقَيْلي: " يحدِّث بمناكير, ولا يتابَع على كثير من حديثه".

وقال ابن عَدِي: " ولسليمان بن أبي كَرِيمة غير ما ذكرت, وليس بالكثير, وعامة أحاديثه مناكير, ويرويه عنه عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي، وعمرو ليس به

---

(١) ينظر ترجمته في: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٣٨/ رقم ٦٢٧), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٣٨/ رقم ٦٠٥), الكامل لابن عَدِي (٤/ ٢٤٧/ رقم ٧٤٠), تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٥٧/ رقم ٢٦٩٥), الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٤/ رقم ١٥٤٢), تاريخ الإسلام (٤/٤٠١/ رقم ١٥٩), وديوان الضعفاء (ص ١٧٥/ رقم ١٧٧٢), والمغني في الضعفاء (١/٢٨٢/ رقم ٢٦١٦), والميزان جميعها للذهبي (٢/ ٢٢١/ رقم ٣٥٠٢), اللسان لابن حجر (٤/ ١٧٠/ رقم ٣٦٣٩), رجال الحاكم في المستدرك لمقبل الوادعي (١/ ٤٠٥/ رقم ٨١٣).

(٢) الصَّيْداوي, هذه النسبة إلى صيداء، وهي بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور، والنسبة إليها صيداوي وصيداني. الأنساب للسمعاني (٨/ ٣٥٦). وتعرف اليوم باسم صيدا, وهي ثالث أكبر المدن اللبنانية.

بأس, ولم أرَ للمتقدمين فيه كلامًا, وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير, ولم يتكلموا في سليمان هذا؛ لأنهم لم يخبروا حديثه".

واختار تضعيفه الذهبي وابن حجر, فقال الذهبي في تاريخ الإسلام: "ضَعَّفَهُ أبو حاتم، وما وَثَّقَهُ أحد". وفي المغني: " ليّن, صاحب مناكير", وقال ابن حجر: " فيه مقال"(١).

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله:

ضعيف, وعامة أحاديثه مناكير, وقال الإمام البزار عقب الكلام على بعض رجال الحديث: "ولكن لما لم نحفظ هذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه لم نجد بُدًا من إخراجه وتبيين علته, فتبيَّن أن علته الراويان بكر بن عبدالعزيز وسليمان بن أبي كريمة".

وأما وصف الإمام البزار له بـ(غير معروف بالنقل) فلقلة روايته, ولذا قلَّ كلام النقاد المتقدمين فيه؛ لأنهم لم يخبروا حديثه, قال ابن عَدِي: " ولسليمان بن أبي كَريمة غير ما ذكرت, وليس بالكثير,...ولم يتكلموا في سليمان هذا؛ لأنهم لم يخبروا حديثه".

(١) الأمالي المطلقة لابن حجر (ص١٢١).

٥-عُمَارة بن أبي الشَّعْثاء, ٦-سِنان بن قيس, ٧-شَبيب بن نُعيم الكَلاعي, ٨-يزيد بن النِّمْرَان:

قال البَزَّار(١): حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن المبارك, عن عُمَارة بن أبي الشَّعْثاء، قال: حدثني شَيبان بن قيس(٢)، قال: حدثني شَبيب بن نُعيم الكَلاعي, عن يزيد بن النِّمْرَان(٣) أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ قال: (مَن أخذ أرضًا من أرض الجزية فجعلها في رقبته فقد وَلَّى الإسلام ظَهْرَه).

---

(١) المسند (١٠/ ٦٧/رقم ٤١٣١).

(٢) قال محقق المسند: كذا بالأصل وهو تصحيف, صوابه: "سِنان بن قيس".

وهو كما قال المحقق, فبالنظر في الشيوخ والتلاميذ نجد أن سِنان بن قيس-كما سيأتي في ترجمته- هو الذي يروي عن شَبيب بن نُعيم, ويروي عنه عُمارة بن أبي الشَّعثاء, وكذلك هو المذكور في سند الحديث كما سيأتي في تخريجه.

٣() كذا في المطبوع, بينما المثبت عند جميع مَن أخرج الحديث " يزيد بن خُمَيْر اليَزَنِي", والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب ما جاء في الدخول في أرض الخراج (٣/ ١٤٥/ رقم ٣٠٨٢) , -ومن طريقه البيهقي في سننه (٩/ ١٣٩/ رقم ١٨٤٦٣), والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٣/ ٢١٠٤/ رقم ١٧٩٦)-, والبَزَّار في مسنده (١٠/ ٦٧/ رقم ٤١٣١), والطبراني في الأوسط (٨/ ١٥٣/ رقم ٨٢٤٤),-ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ١٥٤)-,جميعهم من طريق عُمَارَة ابن أبي الشَّعْثَاء، حدَّثني سِنَان بن قيس، حدثني شَبِيب بن نُعَيْم، حدَّثني يزيد بن خُمَيْر-وعند البَزَّار يزيد بن نِمْران-، حدَّثني أبو الدَّرداء ﷺ, مرفوعًا.

قال أبو داود: "هذا يزيد بن خُمَيْر اليَزَنِي, ليس هو صاحب شعبة".-قال الألباني معلقًا على كلام أبي داود: "كلاهما ثقة، والثاني منهما أشهر". ضعيف أبي داود للألباني (٢/ ٤٦٣)-.

وقال الطبراني:" لا يُرْوَى هذا الحديث عن أبي الدَّرداء إلَّا بهذا الإسناد، تَفَرَّد به: محمد بن مُصَفَّى "

.

وقال البيهقي:" هذان الحديثان إسنادهما إسناد شامي, والبخاري ومسلم لم يَحْتَجَّا بِمِثْلِهِمَا, والله أعلم".

وقال الخطيب البغدادي: "يزيد بن خُمَيْر اثنان شاميان, أحدهما يزيد بن خُمَيْر اليَزَنِي, حدث عن أبي الدرداء ...., روى عنه ... شَبيب بن نُعيم, وذكر الحديث هذا بسنده, والآخر يزيد بن خُمَيْر الرَّحْبي, حدَّث عن... روى عنه ... شعبة بن الحجاج ...-ونقل قول يحيى بن معين-: حدَّث حريز عن يزيد بن خُمَيْر, ليس ابن حمير, ومن قال ابن حمير فقد صحَّف, وليس هذا يزيد بن خمير الذي حدث عنه شعبة, هذا آخر, الذي حدث عنه شعبة لم يحدِّث الشاميون عنه ولا يعرفونه".

وقال الشيخ عبدالمحسن العبَّاد: " هذا الذي جاء في الإسناد هو يزيد بن خُمَير اليَزَني، وليس صاحب شعبة؛ لأن هذا متقدم، وذاك متأخر، فهناك شخصان بهذا الاسم، والذي جاء في الإسناد هو المتقدم وليس صاحب شعبة المتأخر؛ لأن هذا يروي عن الصحابة مثل أبي الدرداء، وصاحب شعبة متأخر، واسمه أيضًا يزيد بن خمير، وهذا من المتفق والمفترق، وهو نوع من أنواع علوم الحديث، وهو أن تتفق أسماء الرواة وأسماء آبائهم وتختلف أشخاصهم". شرحه على سنن أبي داود (٣٦٠/٥).

فاتضح مما سبق أن الرواية عند البزار جاءت بتسميته يزيد بن نمران, وليس من قبيل التصحيف؛ فإن الرسم لا يحتمله, ثم إن البزار أعاد اسمه كما وقع عنده وهذا ينفي التصحيف, ولعل الخطأ من الرواة دونه حيث سموه بهذا الاسم, وجميع مَن أخرج الحديث عدا البزار سماه يزيد بن خُمَيْر اليَزَنِي, وليس ابن نِمران كما وقع عند البزار.

وهو يزيد بن خُمَيْر اليَزَنِي- بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والزاي المفتوحة بعدها نون، فهذه النسبة إلى يزن، وهو بطن من حمير، أظنه من الكلاع، وذكر منهم يزيد بن خمُير اليَزَني. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٩٧)-, الحمصي, الشامي.

روى عن: أبي الدرداء رضي الله عنه, وكعب الأحبار, وغيرهما.وروى عنه: خالد بن مَعْدَان، وشَبيب بن نُعيم, وغيرهما.

أقوال النقاد فيه: ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أوتعديلًا, وذكره ابن حبان في الثقات, قال السمعاني: "من أهل الشام، ومن التابعين", وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: " يزيد

بن خُمَير اليَزَني لا الرَّحْبي، وكلاهما حمصي، وهذا الكبير، وذاك من طبقة قتادة", وفي الميزان: " تابعي قديم, صويلح", وفي الكاشف: "وثق".

وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة, ووهم من ذكره في الصحابة-جاء في تهذيب التهذيب: وذكره ابن شاهين في الصحابة"-., وفي تبصير المنتبه:" تابعي, مشهور", وتعقب صاحبا التحرير ابن حجر فقالا: "بل: صدوقٌ حسن الحديث، فقد روى عنه جمع, وذكره ابن حبان وحده في "الثقات". تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١١٠).

مات في خلافة معاوية- كانت مدة خلافة معاوية ﷺ عشرين عامًا، تقريبًا من ٤١هـ إلى ٦١هـ. ينظر: النبلاء للذهبي (١١٩/٣/ رقم ٢٥)، التقريب لابن حجر (ص٥٣٧/ رقم ٦٧٥٨)، تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص١٤٨-١٥٦)-, (د).

الخلاصة في حاله: ثقة, وهو اختيار الحافظ ابن حجر, والألباني, وقال د. حمزة سعيد القمحاوي: "تبين أن كل من أطلق عليهم الذهبي وثق, ووثقهم ابن حجر ثقات يحتج بهم, وعددهم ٦١ إلا راوٍ واحد خلاصته صدوق, وهو عبدالله بن أبي جعفر الرازي". مصطلح وثق عند الإمام الذهبي من خلال كتابه الكاشف دراسة توثيقية مقارنة (ص٥٣٨-٥٣٩).

ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٢٩/ رقم ٣١٩٩), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٥٨/ رقم ١٠٩٠), الثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٥/ رقم ٦١٠٢), المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٦٧٣), الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٩٧), تاريخ الإسلام (٢/ ١٠١٨/ رقم١٦٣), وتذهيب تهذيب الكمال (١٠/ ٧١/ رقم ٧٧٥٥), والميزان (٤/ ٤٢١/ رقم ٩٦٨٦), والكاشف جميعها للذهبي (٢/ ٣٨١/رقم ٦٢٩٨), التقريب (ص ٦٠٠/ رقم٧٧١٠), وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١/ ٤٦٥), وتهذيب التهذيب جميعها لابن حجر (١١/ ٣٢٤/ رقم ٦٢٣), ضعيف أبي داود للألباني(٢/ ٤٦٣).

ملاحظة: جاء عند ابن شاهين: "يزِيد بن خمير صَالح الحَدِيث", تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٥٧/ رقم ١٥٧٢).

وقد أشكل عليَّ تمييز يزيد الذي يعنيه ابن شاهين في الترجمة؛ لأنه لم ينسبه, ويشاركه رجل آخر في اسمه واسم أبيه, أحدهما اليَزَني المقصود في الدراسة, والآخر الرَّحْبي كما سبق بيانه.

فمحقق كتاب ابن شاهين نسبه إلى اليَزَني دون تعليل, ود.بشار عواد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال ذكر قول ابن شاهين: "صالح الحديث" في ترجمة الرَّحْبي, ثم وقفتُ بعد ذلك على

وهذا الحديث لا نعلَمُه يُروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد, **وعُمَارة بن أبي الشَّعثاء, وشَيبان بن قيس, وشَبيب بن نُعيم الكَلاعي, ويزيد بن نِمْرَان, ليسوا بمعروفين بالنقل**، وإنما كتبنا هذا الحديث على ما فيه من العلة لأنَّا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه فكتبناه وبيَّنا ما فيه من علة.

***التراجم:**

-عُمَارة بن أبي الشَّعْثاء (١):هو عُمَارة بن أبي الشَّعْثاء.

روى عن: سِنان بن قيس وحده.

وروى عنه: محمد بن المبارك, وبَقِيَّة بن الوليد.

أقوال النقاد فيه:

لم أقف على كلام أحد من المتقدمين فيه سوى قول البزار: "ليس بمعروف بالنقل".

قال الذهبي في الميزان: "نكرة لا يُعرف, ما روى عنه سوى بَقِيَّة".

رسالة علمية بعنوان: " مصطلح وثق عند الإمام الذهبي من خلال كتابه الكاشف" دراسة توثيقية مقارنة, للباحث: حمزة القمحاوي, فوجدته ذكر قول ابن شاهين في ترجمة اليَزَني. (ص٣٧٠).

فلم يظهر لي مَن المعني بحكم ابن شاهين هل هو يزيد بن خُمير اليزني أو يزيد بن خُمير الرَّحْبي؟, ولعل المراد به -والله أعلم- الرَّحْبي؛ لأن ابن شاهين ذكر اليَزَني في الصحابة كما سبق أعلاه.

(١) ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال للمزي (٢١/ ٢٤٨/ رقم ٤١٨٧), الكاشف للذهبي (٢/ ٥٤/ رقم ٤٠١١), والميزان له (٣/ ١٧٧/ رقم ٦٠٢٧), التقريب (ص٤٠٩/رقم٤٨٥٠), وتهذيب التهذيب (٧/ ٤١٨/ رقم ٦٨٠), واللسان جميعها لابن حجر (٧/ ٣١٥/ رقم ٤١٥٧).

وقال ابن حجر في التقريب: "مجهول, مِن شيوخ بَقِيَّة".

من السابعة-بعد المائة-.

الخلاصة في حاله:

مجهول الحال, وأما قول الذهبي: "ما روى عنه سوى بَقِيَّة" فمتعقبٌ عليه برواية محمد بن المبارك عنه في إسناد البزار؛ فإن محمد بن المبارك جعله ابن حجر من كبار الطبقة العاشرة, وهم كبار الآخذين عن تبع الأتباع, وسِنان من السابعة وهم طبقة كبار أتباع التابعين.

وأما وصف الإمام البزار له بـ(ليس بمعروف بالنقل) فلقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا اثنين, وليس للأئمة النقاد فيه كلام, لعدم معرفتهم بحاله.

- سِنان بن قيس(١): هو سِنان-يقال سَيَّار(٢)- بن قيس, شامي.

روى عن: خالد بن مَعْدَان، وشَبيب بن نُعيم.

وروى عنه: عُمارة بن أبي الشَّعْثاء، ومعاوية بن صالح.

أقوال النقاد فيه:

ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أوتعديلًا.

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٦٦/ رقم ٢٣٤٦), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٥٣/ رقم١٠٩٥), الثقات لابن حبان (٦/ ٤٢١/ رقم ٨٣٨٥), وفي (٦/ ٤٢٤/ رقم ٨٣٩٨٩), المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٠٨), الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٤٤٢), جامع الأصول لابن الأثير (١٢/ ٤٧٨), تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ١٥٤/ رقم ٢٥٩٧), التقريب لابن حجر (ص ٢٥٦/ رقم ٢٦٤٣), وتهذيب التهذيب له (٤/ ٢٤٢/ رقم ٤٢٥).

(٢)ضبط من غَبر فيمن قيده ابن حجر, لابن المِبْرَد (ص١٢٤/ رقم ٩٢٩).

وقال البزار: "ليس بمعروف بالنقل".

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن الأثير: "وهو شيخ, قليل الحديث".

وقال ابن حجر في التقريب: "مقبول"[1].

من السابعة-بعد المائة-, (د).

الخلاصة في حاله:

مجهول الحال, وأما ذكر ابن حبان له في ثقاته فلا يرفع جهالته, وليس في درجة تنصيصه بثقته, وتقدم الكلام على مثله في ترجمة عبيدالله ابن السائب.

وأما وصفُ الإمام البزار له بـ(ليس بمعروف بالنقل) فلقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا اثنين, ولم يعرف النقاد حاله؛ لقلة حديثه, ولذا ذكره أبو حاتم وأبو زرعة ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا, واتفق ابن الأثير, وابن حجر على وصفه بقلة الحديث, وأما قول ابن الأثير: "شيخ"[2] فتفسر هنا بقلة الحديث؛ حيث قرنها بالقلة.

---

(١) قال ابن حجر: "من ليس له من الحديث إلا القليل, ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ: مقبول, حيث يتابع, وإلا فلَيّن الحديث". التقريب (ص٨١).

(٢) قال ابن القطان: "فأما قول أبي حاتم فيه: " شيخ " فليس بتعريف بشيء من حاله، إلا أنه مقل ليس من أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه". بيان الوهم والإيهام (٤/ ٦٢٧).

قال ابن رجب: "والشيوخ في اصطلاح أهل هذا العلم عبارة عمن دون الأئمة والحفاظ، وقد يكون فيهم الثقة, وغيره". شرح علل الترمذي (٢/ ٦٥٨).

قال الذهبي: " شيخ ليس هو عبارة جرح، ولكنها أيضا ما هي عبارة توثيق". الميزان (٢/ ٣٨٥).

- شَبيب بن نُعيم الكَلَاعي[1]:

هو شَبيب بن نُعيم, ويقال: ابن أبي رَوْح، ويقال: ابن رَوْح، الكَلَاعي الوُحَاظي[2]، أبو رَوْح, الشامي, الحمصي.

روى عن: رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأَغَر المزني، ويزيد بن خُمَيْر اليَزَني، وأبي هريرة رضي الله عنه.

وروى عنه: سِنان بن قيس الشامي، وحَرِيز بن عثمان الرَّحَبي, وغيرهما.

---

(١) الكَلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

وينظر ترجمته في: الأسامي والكنى للإمام أحمد (٢٢٧/٣/ رقم ٢٣٧٩), التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٣١/ رقم ٢٦٢١), الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣١١/ رقم ١٠٩٦), تاريخ أبي زُرعة الدمشقي (ص ٣٨٩), الكنى والأسماء للدُّولَابي (٢/ ٥٣٢), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٨/ رقم ١٥٦٥), الثقات لابن حبان (٤/ ٣٥٩/ رقم ٣٣٤٠), فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مَنْده (ص ٣١٥/رقم ٢٧٥٤), الاستيعاب لابن عبدالبر (٢/ ٧٠٦), أسد الغابة لابن الأثير (٢/ ٦٠٩/ رقم ٢٣٨١), وجامع الأصول له (١٢/ ٥٠٤/ رقم ١٢٣٧), بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥/ ٣١), تهذيب الكمال للمزي (٣٧١/١٢/ رقم ٢٦٩٥), تذهيب تهذيب الكمال (٢٥١/٤/رقم ٢٧٣١), والكاشف (٤٨٠/١/ رقم ٢٢٤٠), والمقتنى في سرد الكنى جميعها للذهبي (٢٤٠/١/ رقم ٢٢٣٩), الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي (٢٧٨/١/ رقم ٤١٧), وإكمال تهذيب الكمال له (٦/ ٢١٤/ رقم ٢٣٤٨), الوافي بالوفيات للصفدي (٥٩/١٦), الإصابة (القسم الأول/ ٣١٤/٣/ رقم ٣٨٤٠) وفي (القسم الرابع/٣٩٣/ رقم ٤٠٠٣), والتقريب (ص ٢٦٣/ رقم ٢٧٤٤), وتهذيب التهذيب جميعها لابن حجر (٤/ ٣٠٩/ رقم ٥٣٩).

(٢) قال السمعاني: الوُحَاظي, بضم الواو- قيل بكسرها- وضبطه أبو السعادات بالضم عن شيخنا أبي الفضل ابن ناصر، وكذا قال أبو علي الغساني بالضم - وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى وُحَاظة، وهو بطنٌ مِن حمير. الأنساب (١٣/ ٢٨٦).

أقوال النقاد فيه:

ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا.

قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: "شيوخ حَرِيز بن عثمان كلهم ثقات".

وقال البزار: "ليس بمعروف بالنقل".

وذكره ابن حبان, وابن خلفون في الثقات.

قال ابن مَنْده: " ذكر في الصَّحابة، ولا يصح، وهو تابعي".

وقال ابن الأثير: " من تابعي الشاميين, ...وحديثه في الشاميين, وهو صالح الحديث, مع قلَّته".

وقال ابن القطان: "... شَبيب المذكور، هو رجل لا تُعرف لَهُ حال، وغاية ما رفع به من قدره أنه روى عنه شعبة، وعبدالملك بن عُمَيْر, قال ابن الجَارُود، عن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي: هذا شُعْبَة، وعبدالملك بن عُمَيْر في جلالتهما يرويان عن شَبيب أبي رَوْح، وروى عنه أيضًا حَرِيز بن عثمان, هذا كُله غير كافٍ في المبتغى من عدالته فاعلمه".

وقال مُغلطاي: " قال ابن الجارود: عن محمد بن يحيى الذهلي: هذا شعبة وعبدالملك في جلالتهما يرويان عن شَبيب أبي رَوح، وقرره على ذلك أبو عبدالله محمد بن أبي يحيى المعروف بابن المؤَّاق في كتابه "بُغية النقاد النَّقلة فيما أخلَّ به كتاب البيان أو أغفله"[1].

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦/ ٢١٥).

وفسر ابن حجر كلام الذُّهلي بقوله: "وإنما أراد الذُّهلي برواية شعبة عنه أنه روى حديثه لا أنه روى عنه مشافهة؛ إذ رواية شعبة إنما هي عن عبدالملك, عنه "[١].

واختار توثيقه ابن حجر فقال في التقريب: "ثقة, أخطأ مَن عدَّه في الصحابة", وقال في الإصابة: " وأبو رَوح تابعي لا صحبة له"[٢], وفي موضع آخر قال:"...وتفرَّد أبو الأشهب بإسقاط الصحابي, فصارت روايته معتمَد مَن ذكر شبيبًا في الصحابة, وهو وَهَم"[٣].

من الثالثة –بعد المائة– قال الصَفَدي: "توفي حدود التسعين للهجرة"[٤], (د س).

الخلاصة في حاله:

تابعي, ثقة, مُقِلٌّ من الحديث.

وأما وصف الإمام البزار له بـ (ليس بمعروف بالنقل) فلقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه سوى (٤) أربعة رواة عدّهم المزي في تهذيبه, ولقلة حديثه, قال ابن الأثير: " من تابعي الشاميين, ...وحديثه في الشاميين, وهو صالح الحديث, مع قلَّته", ولقلة كلام النقاد في حاله فلم يعرف أكثرهم حاله؛ لذا ذكره

١() تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٣٠٩).

(٢) (القسم الأول/ ٣/٣١٤/ رقم ٣٨٤٠).

(٣) (القسم الرابع/٣٩٣/ رقم ٤٠٠٣).

٤() الوافي بالوفيات للصَفَدي (١٦/٥٩).

البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا, وقال ابن القطان: "... شَبيب المذكور، هو رجل لا تُعرف لَهُ حال".

- **يزيد بن النِّمْرَان**(١): هو يزيد بن نِمْران بن يزيد المذْحِجِي(٢) الذِّمَارِي(٣), ويقال اسم أبيه: غَزْوان.

روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي الدرداء، ومُقْعَد رضي الله عنهم.

وروى عنه: إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهَاجر، ومولى له اسمه سعيد، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

أقوال النقاد فيه:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا أوتعديلًا.

---

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٦٥/ رقم ٣٣٤٩), الثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٩/ رقم٦١٢١), تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ١١٧/ رقم ١٠٠٩٩), جامع الأصول لابن الأثير (١٢/ ١٠١٣/ رقم ٢٩٨٩), تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ٢٥٩/ رقم ٧٠٦٠), تاريخ الإسلام (٣/ ١٨٤/ رقم ٢٧٨), وتذهيب تهذيب الكمال (١٠/ ١٠٣/ رقم ٧٨٣٢), والكاشف جميعها للذهبي (٢/ ٣٩١/ رقم ٦٣٦٤), التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير (٢/ ٣٨٠/ رقم ١٥٢٩), الإصابة (٦/ ٥٦٥/ رقم ٩٤٧٧), والتقريب (ص ٦٠٥/ رقم ٧٧٨٨), وتهذيب التهذيب جميعها لابن حجر (١١/ ٣٦٥/ رقم ٧٠٩), ضبط من غَبر فيمن قيده ابن حجر لابن المبْرَد (ص ٣٨٥/ رقم ٣١٨٦).

(٢) بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٦١).

(٣) بكسر الذال المشددة المعجمة وفتح الميم, بعدها الألف, وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى قرية باليمن على ستة عشر فرسخًا من صنعاء. الأنساب للسمعاني (٦/ ٩).

وهي بلدة مشهورة ومدينة معروفة جنوبي صنعاء بمسافة ١٠٠كم. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها, للعلامة محمد الحَجري (١/٣٤١- ٣٤٢).

وقال البزار: "ليس بمعروف بالنقل".

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر في التقريب: "ثقة, عابد", وفي الإصابة: "ذكره ابن شاهين في الصحابة فوَهِم، وإنما روايته عن المقْعَد عن الذي مر بالنبي ﷺ وهو يصلي بتبوك, وقال ابن أبي حاتم: "يزيد بن نِمران قال: رأيت رجلًا بتبوك مُقعدًا له صحبة، فكأن ابن شاهين ظن أن الضمير في قوله: له صحبة- ليزيد، وإنما هو للرجل المقعد".

شهد وقعة مَرْج رَاهِط[1] مع مروان, من الثالثة-بعد المائة-, (د).

الخلاصة في حاله:

مجهول الحال.

تفرد ابن حجر فوثقه, ولعل مستنده ذكر ابن حبان له في الثقات, ولذا تعقبه أصحاب التحرير فحكموا عليه بأنه: مقبول[2].

١() مرج راهط: بكسر ثانيه، وبالطاء المهملة: معروف بالشام، على أميال من دمشق, وهو الذي أوقع فيه مروان ابن الحكم بالضّحّاك بن قيس الفهري. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, للبكري(ت٤٨٧هـ) (٢/ ٦٣٠).

واختلف في تحديد وقوعها, فالأكثر على أنها في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين, وقيل: آخر ذي الحجة, وقيل: أول المحرم سنة خمس وستين. ينظر: البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ٦٧٢).

(٢) تحرير تقريب التهذيب (٤/ ١٢١).

وأما وصف الإمام البزار له بـ" غير معروف بالنقل" فلقلة الرواة عنه, حيث لم يروِ عنه سوى (٣) ثلاثة رواة, وليس للأئمة قول فيه بجرح أو تعديل, ولعدم معرفتهم بحاله ذكره الإمام البخاري ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

٩-عبدالله بن جبير:

قال البَزَّار[١]: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا أبو الأسود النضر، قال: حدثنا ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبي حَبيب، عن سعد بن مسعود التُّجِيْبي[٢] أخبره أنه سمع عبدالله بن جُبير[٣] يخبِر: أنه سمع أبا الدرداء يخبِر أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) المسند (١٠/ ٦٨/ رقم ٤١٣٢).

(٢) بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق, وكسر الجيم, وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت, في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تُجِيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة, وهذه القبيلة نزلت مصر, وبالفسطاط محلة تنسب اليهم. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣/ ١٩), وينظر: معجم البلدان ٢/ ١٦.

(٣) (ابن جُبير) هو المثبت في مطبوع مسند البزار, وفي كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (٤/ ١٦٤/ رقم ٣٤٥٧).

وبتتبع أسانيد من خرَّج الحديث- أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق (٢/ ١١٢), وفي مسنده (ص ٦٤/ رقم ١٠٣), وأحمد في مسنده (٣٦/ ٦٤/ رقم ٢١٧٣٧ و٢١٧٣٩

و٢١٧٤٠), وابن أبي الدنيا في الأهوال (ص ١٤٣/ رقم ١٧٧), ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٢٦٩/ رقم ٢٦١), والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٠٤/ رقم ٣٢٣٤), والحاكم في المستدرك (٢/٥٢٠/ رقم ٣٧٨٤)-, نجدهم يذكرون عبدالرحمن بن جُبير, وفي بعض الأسانيد عبدالرحمن بن جبير بن نُفير, بدل عبدالله بن جبير- نبه على ذلك محققوا مسند الإمام أحمد: " ووقع في رواية البزار: عبدالله بن جبير بدل عبدالرحمن". ط الرسالة (٣٦/ ٦٥)-, وعبدالرحمن هو المذكور في تلاميذ أبي الدرداء ﷺ. تهذيب الكمال للمزي (٢٢/ ٤٦٩/ رقم ٤٥٥٨).

وبالنظر في ترجمة عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير الحضرمي الحمصي, ثقة, لم أجد سعدًا, وأبا الدرداء في عداد شيوخه وتلاميذه. تهذيب الكمال للمزي (١٧/ ٢٦/ رقم ٣٧٨٢), التقريب لابن حجر (ص ٣٣٨/ رقم ٣٨٢٧).

ووجدت أن الذي يروي عن: أبي الدرداء ﷺ، ويروي عنه: سعد بن مسعود التُّجِيْبي, هو عبدالرحمن بن جُبير المصري المؤذِّن, ثقة, وثقه العجلي, ويعقوب بن سفيان, والنسائي, وقال ابن يونس المصري: "كان فقيهًا عالمًا بالقراءة، شهد فتح مصر", وذكره ابن حبان في الثقات, و قال ابن لَهِيعة: "كان عالمًا بالفرائض, وكان عبدالله ابن عمرو به معجبًا", واختار الذهبي وابن حجر توثيقه, (ت ٩٧هـ, وقيل بعدها), (م د ت س).ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٦٧/ رقم ٨٦٣), الثقات للعجلي (٢/ ٧٤/ رقم ١٠٢٧), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢١/ رقم ١٠٣٩), رجال صحيح مسلم لابن مَنْجُويه (١/ ٤٠٧/ رقم ٩٠٧), تهذيب الكمال للمزي (١٧/ ٢٨/ رقم ٣٧٨٣), تاريخ الإسلام (٢/ ١١٣٢/ رقم ١٣١), وتذهيب تهذيب الكمال (٥/ ٣٩٦/ رقم ٣٨٤٩), والكاشف جميعها للذهبي (١/ ٦٢٤/ رقم ٣١٦٥), الوافي بالوفيات للصفدي (١٨/ ٧٨), التقريب (ص ٣٣٨/ رقم ٣٨٢٨), وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٤/ رقم ٣١٥), واللسان جميعها لابن حجر (٧/ ٢٧٨/ رقم ٣٧٣١), تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٢٩٨/ رقم ٨٠٨).

فاتضح مما سبق أن الرواية عند البزار جاءت بتسميته عبدالله بن جبير, وهذا ليس من قبيل التصحيف؛ فإن الرسم لا يحتمله, ثم إن البزار أعاد اسمه كما وقع عنده, ويؤكد هذا وقوعه في كشف الأستار كذلك, ولعل الخطأ ممن دونه, حيث سموه بهذا الاسم, فعلى هذا يكون

(أنا أول مَن يُؤْذَن له يوم القيامة برفع رأسه, فأرفع رأسي, فأعرف أمتي عن يميني وعن شمالي, قيل: كيف تَعْرِفُهُم يا رسول الله؟ قال: غُرٌّ مُحَجَّلُون من الوُضوء وذراريُّهُم نور بين أيديهم).

وهذا الحديث لا نعلم يُروى بلفظه عن رسول الله ﷺ حديث؛ فلذلك كتبناه, وسعد بن مسعود هذا فليس بالمعروف، **وعبدالله بن جبير فلا نَعْرِفُهُ بالنقل**، ولكن لما ذكر في هذا الحديث زيادة لفظ ليس في حديث غيره كتبناه من أجل ذلك وبيَّنا عِلَّتَه.

***الترجمة:**

الخلاف في تسميته من الاختلاف على الراوي, وتعيينه بعبدالرحمن بن جبير هو الراجح, للقرائن التالية:

١- أنه مصري, ومخرج الحديث مصري كذلك, فعبدالله بن لَهِيعة المصري قاضيها, ويزيد بن أبي حبيب مصري, وسعد بن مسعود التُّجِيْبي من أهل مصر. ينظر: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٩٧). تهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٤٨٧/ رقم ٣٥١٣), (٣٢/ ١٠٢/ رقم ٦٩٧٥).

٢-لعلَّ هذا الحديث مما أخطأ فيه ابن لهيعة.

٣- أن الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٤/ رقم ١٨٣٦٣), وعزاه لأحمد, والبَزَّار, فقال: "ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن لَهِيعة، وهو ضعيف، وقد وُثق", فلم يُعله إلا بابن لَهِيعة, ولو كان هو عبدالله بن جبير لأعل الحديث به أيضًا؛ فإنه مجهول كما قال ابن حجر في التقريب (ص ٢٩٨/ رقم ٣٢٤٦), والحديث صححه الألباني. تحقيقه على صحيح الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ١٨٨/ رقم ١٨٠), وعلى مشكاة المصابيح للتبريزي (١/ ٩٨/ رقم ٢٩٩).

لم يتعين لي من هو عبدالله بن جبير[1], فلم أجده في عداد شيوخ سعد بن مسعود التُّجِيْبي[1], ولا في عداد تلاميذ أبي الدرداء ﷺ[2].

---

(١) ذكر محقق المسند أنه عبدالله بن جُبير الخُزاعي, وفي اختيار المحقق نظر؛ لأن عبدالله بن جُبير الخُزَاعي, لم يروِ عنه إلا سِماك بن حرب فقط, قال أبو حاتم: روى عنه: سِماك بن حرب، ولم يروِ عنه غيره.

والراوي عن عبدالله بن جبير في هذا الموضع هو سعد بن مسعود التُّجِيبي, فدلَّ على أنه راوٍ آخر غير ما اختاره المحقِّق.

وإن قيل: إنه عبدالله بن جبير الخزاعي, فيكون وصف الإمام البزار له بـ (فلا نَعْرِفُهُ بالنقل) لقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا سماك بن حرب وحده, ولذا لم يعرف الأئمة حاله, فليس فيه إلا قول أبي حاتم: شيخ مجهول.

ينظر ترجمة عبدالله بن جُبير الخُزاعي في: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٦٠/ رقم ١٤٠), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٧/ رقم ١١٩), الثقات لابن حبان (٥/ ٢١/ رقم٣٦٤٢), الاستيعاب لابن عبدالبر (٣/ ٨٧٧/ رقم ١٤٨٢) أسد الغابة لابن الأثير (٣/ ١٩٤/ رقم ٢٨٥٦), تهذيب الكمال للمزي (١٤/ ٣٥٨/ رقم ٣١٩٧), تذهيب تهذيب الكمال للذهبي (٥/١٠٦/ رقم ٣٢٤٢), والميزان له (٢/٤٠٠/ رقم ٤٢٤١), جامع التحصيل للعلائي (ص ٢٠٨/ رقم ٣٤٢), الإنابة لمغلطاي (١/ ٣٣٠/ رقم ٥٣٠), وإكمال تهذيب الكمال له (٧/ ٢٧٦/ رقم ٢٨٤٦), الإصابة (القسم الرابع- فيمن ذكر منهم غلطًا-/ ٥/ ١٨٢/ رقم ٦٥٨٦), والتقريب (ص ٢٩٨/ رقم ٣٢٤٦), وتهذيب التهذيب (٥/١٦٨/رقم ٢٨٩), واللسان جميعها لابن حجر (٣/ ٢٦٦/ رقم١١٣٨).

وقال صلاح الدين الإدلبي: "عبدالله بن جبير, يبدو شامي, ولعله عبدالله بن جبير بن حَيَّة الثَّقَفي الذي روى عن شدَّاد بن أوس بن ثابت الأنصاري, وهذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم, وابن حبان في الثقات, ولعله في مرتبة من يقول فيه ابن حجر: مقبول". المنتخب من كلام الحافظ البزار في الجرح والتعديل (ص١٧/ رقم٤١).

وتعيينه بالثقفي لا يتفق مع ما أخرجه البزار هنا, حيث إن الثقفي يروي عن شداد بن أوس, وعنه يوسف بن سعد. ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٦١/ رقم ١٤١), الجرح

١٠- هارون بن هارون:

قال البَزَّار[٣]: حدثنا محمد بن معمر، ثنا عمر بن يونس، ثنا سعيد الحمصي[٤]، عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺيقول: (هلاك أمتي في العصبية، والقدرية، والرواية من غير ثبت)[٥]. لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من وجه صحيح، وإنما ذكرناه إذ لا يُحفظ من وجه أحسن من هذا، **وهارون ليس بالمعروف بالنقل**.

***الترجمة**[٦]:

والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٧/ رقم ١٢٠), الثقات لابن حبان (٥/ ١٩/ رقم ٣٦٢٩), الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقُطْلُوْبُغَا (٥/ ٤٩٥/ رقم ٥٧٥٨).

١() ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٦٤/ رقم ١٩٧٣), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٩٤/ رقم ٤١٦), الثقات لابن حبان (٤/ ٢٩٧/ رقم ٢٩٩٣), الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقُطْلُوْبُغَا (٤/ ٤٤٥/ رقم ٤٣٢٧).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢/ ٤٦٩/ رقم ٤٥٥٨).

(٣) وقفت عليه في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي(١/ ١٠٧/ رقم ١٩١), ولم أجده في مسند البزار, فلعل الهيثمي وقف على نسخة تامة للبزار, ليست الناقصة التي بأيدينا.

(٤) لم أعرفه, ولم أقف عليه في تلاميذ هارون, ولا شيوخ عمر بن يونس.

(٥) حديث موضوع, الحمل فيه على هارون العبدي يروي الموضوعات عن الأثبات كما قال ابن حبان, وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أرسله هارون في هذه الرواية عن مجاهد، وإنما هو عن ابن سمعان، عن مجاهد، فترك ذكر ابن سمعان لأنه كذاب. الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٤٥٦), وحكم عليه الألباني بالوضع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧/ ٤١٤).

(٦) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٢٦/ رقم ٢٨١٢), والتاريخ الأوسط (٢/ ١٩١), والضعفاء الصغير كلاهما له (ص١١٧/ رقم ٣٩١), الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٣٢/ رقم ٢٣٨), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٩٨/ رقم ٤٠٥), الضعفاء الكبير

هو هارون بن هارون بن عبدالله بن مُحَرَّر بن الهُدَيْر القرشي التيمي، أبو مُحَرَّر، ويقال: أبو عبدالله، المدني، أخو محرر بن هارون.

روى عن: عبدالرحمن الأعرج، ومجاهد, وغيرهما.

وروى عنه: ابن أَبي فُديك، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهما.

أقوال النقاد فيه:

قال البخاري- التاريخ الكبير والصغير- والساجي: "ليس بذاك", وقال البخاري في التاريخ الأوسط: "لا يتابع في حديثه".

قال أبو حاتم: "منكر الحديث، ليس بالقوي".

وقال البزار: "ليس بالمعروف بالنقل".

ضعفه النسائي, والدارقطني.

قال ابن حبان: "كان مِمَّن يروي الموضوعات عن الأثبات, لا يحوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه, إِلَّا على سبيل الاعتبار لأهل الصِّنَاعَة فقط".

قال ابن عَدِي:" ولهارون بن هارون غير ما ذكرت, وأحاديثه عن الأعرج, وعن مجاهد, وعن غيرهما, مما لا يتابعه الثقات عليه".

للعقيلي (٤/ ٣٥٩/ رقم ١٩٦٩), المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٤/ رقم ١١٦٤), الكامل لابن عدي (٨/ ٤٣٦/ رقم ٢٠٤٢), تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ١١٩/ رقم ٦٥٣١), تذهيب تهذيب الكمال (٩/ ٢٦٦/ رقم ٧٢٨٨), والمغني في الضعفاء (٢/ ٧٠٦/ رقم ٦٧٠٨), والميزان جميعها للذهبي (٤/ ٢٨٧/ رقم ٩١٧٦), إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٢/ ١١٦/ رقم ٤٩٠٩), التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير (١/ ٤٤٠/ رقم ٧٥٩), التقريب لابن حجر (ص ٥٦٩/ رقم ٧٢٤٧), واللسان له (٧/ ٤١٦/ رقم ٥٠٨٠).

وقال أيضًا: "...وبلاء هذه الأحاديث من هارون بن هارون، وهو منكر الحديث "[1].

وذكره العُقَيْلِي، وأبو محمد بن الجارود, وأبو العرب في جملة الضعفاء.

قال الذهبي في المغني: "ضَعَّفُوه".

اختار ابن حجر تضعيفه, قال في التقريب: " ضعيف". من السادسة-بعد المائة- (ق).

الخلاصة في حاله:

متروك, يروي الموضوعات كما قال ابن حبان, ووصفه بنكارة الحديث أبو حاتم, وابن عدي.

وأما وصف الإمام البزار له بـ (ليس بالمعروف بالنقل) فلقلّة حديثه, حيث ساق ابن عدي له سبعة أحاديث, وبتتبعي لكتب متون الحديث لم يظهر لي إلا هذه الأحاديث السبعة التي ساقها ابن عدي.

المبحث الثاني: دراسة أحوال الرواة الذين قال فيهم الإمام البَزَّار (غير مشهور بالنقل) جرحًا وتعديلًا.

-رجلان مبهمان:

قال البَزَّار[2]: وأحاديث جاءت من مواضع ليس لها أسانيد مرضية, ولا هي في أسانيدها متصلة, فأمسكنا عن ذكرها؛ لأن لا يَكْثُرَ الكلام في ذلك... وكان منها حديث رواه أبو معمر, عن أبي بكر ﷺ، (من بنى لله مسجدًا).

---

(١) الكامل لابن عدي (١/ ٢٤٤).

(٢) المسند (١/ ١٦٧/ رقم ٩٠).

وهذا الحديث ليس له إسناد, ولا أحسب أبا معمر هذا سمع من أبي بكر, **وكان في إسناده رجلان غير مشهورَين بالنقل,** فتركنا ذكره لذلك.

***التراجم:**

لم يصرح الإمام البَزَّار باسم الراويين الذين قال فيهما غير مشهورين بالنقل, فأبهمها على غير عادته, ولتعيين المبهمَين فقد خرجتُ الحديث مكتفيًا بما أخرجه البَزَّار من طريق أبي معمر– عبدالله بن سَخْبَرة الأزدي–, عن أبي بكر رضي الله عنه(١):

---

(١) أخرجه العُقَيْلي في الضعفاء الكبير(١/ ٢٦٠), وابن عَدِي في الكامل(٢/ ٤٩٧/ رقم ٣٩٦), وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٢٤), والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٩٢/ رقم ٤٨٠), جميعهم من طريق الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي, حدثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر رضي الله عنه, مرفوعًا.

قال ابن عَدِي –عقب الحديث–: "وهذا لا يرويه عن محمد بن طلحة، وهو محمد بن طلحة بن مُصرِّف, غير الحَكم بن يعلى، ومحمد بن عبدالرحمن شيخ قرشي مدني".

وقال أبو نُعيم–عقب الحديث–: "غريب من حديث طلحة، تفرد به الحَكم، ورواه أبو زرعة الرازي، عن أبي أيوب الدمشقي مِثْلَه".

وقال أبو حاتم: " هذا حديث منكر، والحَكم بن يعلى متروك الحديث، ضعيف الحديث". علل ابن أبي حاتم (٢/ ٣٠٧/ رقم ٣٩٠).

وقال الدارقطني: "غريب من حديث أبي معمر عبد الله بن سَخْبَرة عنه, تفرد به طلحة بن مُصرِّف عنه, وتفرد به محمد بن طلحة عن أبيه". أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني (١/ ٨٣/ رقم ٥١).

وقال في العلل:" رواه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، ومحمد بن عبدالرحمن بن طلحة القرشي، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ, ورواه غيرهما عن محمد بن طلحة بن مُصرِّف موقوفًا غير مرفوع, وهو أشبه بالصواب". (١/ ٢٦٣/ رقم ٥٥).

وبالنظر في السند بعد التخريج يتضح أن علته الراويان عن محمد بن طلحة بن مُصَرِّف: (الحكم بن يعلى, ومحمد بن عبدالرحمن القرشي):

– الحَكم بن يعلى[1]:

هو الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي[2] الكوفي, نزل دمشق.

روى عن: مُجالد بن سعيد، ومحمد بن طلحة بن مُصرِّف, وغيرهما.

وروى عنه: مِنْجاب بن الحارث، وعثمان بن أبي شَيْبة، وغيرهما.

أقوال النقاد فيه:

كما أخرجه ابن عَدِي في الكامل (٧/ ٤٠٥/ رقم ١٦٦٩) من طريق محمد بن عبدالرحمن القرشي, عن محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر رضي الله عنه، مرفوعًا.

قال ابن عَدِي: " وهذا الحديث للحَكم بن يعلى بن عطاء يُعرف بأبي محمد البرغشي الكوفي, عن محمد بن طلحة, رواه عنه سليمان بن عبدالرحمن, حدثناه عن سليمان جعفر الفِرِيْابي, سرقه من الحكم بن يعلى بن عطاء محمدٌ بن عبدالرحمن هذا".

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٢٥٢/ رقم ٢٥٠٢), والتاريخ الكبير له (٢/ ٣٤٢/ رقم ٢٦٨٤), الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٠٣/ رقم ٧٠), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٣٠/ رقم ٥٨٩), الضعفاء الكبير للعُقيلي (١/ ٢٦٠/ رقم ٣١٧), المجروحين لابن حبان (١/ ٢٥١/ رقم ٢٣٨), الكامل لابن عَدِي (٢/ ٤٩٥/ رقم ٣٩٦), تاريخ دمشق لابن عساكر (٩٠/١٥/ رقم ١٧١١), الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٣٠/ رقم٩٧٣), تاريخ الإسلام (٤/ ٨٣٨/ رقم ٧٩), وديوان الضعفاء (ص ٩٨/ رقم ١٠٩٦), والمغني في الضعفاء (١/ ١٨٦/ رقم ١٦٨٣), والميزان جميعها للذهبي (١/ ٥٨٣/ رقم ٢٢١١), اللسان لابن حجر (٢/ ٣٤١/ رقم ١٣٨٧).

٢() بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء الموحدة، هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب. الأنساب للسمعاني (١٢/ ١٠٢)

قال البخاري في الأوسط: " منكر الحديث", وفي الكبير: "عنده عجائب، منكر الحديث، ذاهب، تركتُ أنا حديثه".

وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث، منكر الحديث".

وقال أبو حاتم: "متروك الحديث, منكر الحديث".

وقال البزار: "غير مشهور بالنقل".

وقال ابن حبان: " يروي عن العراقيين والشاميين المناكير الكثيرة التي يسبق إلى القلب أَنَّهُ المتعمد لها, لا يحتج بِخَبَرِه".

وقال ابن عَدِي: "الحكم بن يعلى بن عطاء هذا له غير ما ذكرت من الحديث, وليس رواياته بالكثيرة".

وذكره العُقَيْلِي, وابن الجارود في الضعفاء.

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله:

متروك, مجمع على ضعفه.

وأما وصف الإمام البزار له بـ (غير مشهور بالنقل) فلقلة الرواة عنه, حيث لم يروِ عنه سوى (٥) خمسة رواة-ينظر ترجمته في تاريخ دمشق-, ولقلة حديثه قال ابن عَدِي: "الحكم بن يعلى بن عطاء هذا له غير ما ذكرت من الحديث, وليس رواياته بالكثيرة".

- محمد بن عبدالرحمن القرشي[1]:

١() ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٥٥/ رقم ٤٦١), الثقات لابن حبان (٤٢٢/٧/ رقم ١٠٧١٨), الكامل لابن عَدِي (٧/ ٤٠٥/ رقم ١٦٦٩), سؤالات البرقاني للدارقطني (ص

هو محمد بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة العبدي، الحَجَبِي[1]، المكي.

روى عن: محمد بن طلحة بن مُصَرِّف, وجدته صفية بنت شيبة، وغيرهما.

وروى عنه: شعبة, وابن المبارك, وغيرهما.

أقوال النقاد فيه:

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال البزار: "غير مشهور بالنقل".

وقال ابن عَدِي: "يسرق الحديث[2], ضعيف".

٦٠/ رقم ٤٤٤), الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٧٥/ رقم ٣٠٦٧), تهذيب الكمال للمزي (٢٥/ ٦١١/ رقم ٥٤٠٠), تاريخ الإسلام (٥٠٩/٤/ رقم ٣٦٥), وتذهيب تهذيب الكمال (١٨٥/٨/ رقم ٦١٣٢), وديوان الضعفاء (ص ٣٦٢/ رقم ٣٨٣٧), والمغني في الضعفاء(٦٠٥/٢/ رقم ٥٧٤١), والميزان جميعها للذهبي (٣/ ٦٢٢/ رقم ٧٨٤٣), التقريب (ص ٤٩٢/ رقم ٦٠٧٥), وتهذيب التهذيب (٢٩٨/٩/ رقم ٤٩٧), واللسان جميعها لابن حجر (٥/ ٢٤٧/ رقم ٨٥٤), تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عِرَاق (١/ ١٠٨/ رقم١٧٧).

(١) بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة، هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم, وهم جماعة من بني عبدالدار, وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها، والنسبة إليها حجبي. الأنساب للسمعاني (٤/ ٧٠).

(٢) سرقة الحديث لها صور، منها: أن ينفرد محدث بحديث عن شيخ، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضًا من شيخ ذلك المحدث، أو أن يكون الحديث عُرف براوٍ، فيضيفه السارق لراوٍ غيره ممَّن شاركه في طبقته، أو أن يركِّب متنًا على إسناد ليس له، أو سرقة السماع وادعاء مالم يسمع من الكتب. معجم علوم الحديث د. عبدالرحمن الخميسي (ص١٢٤).

وقال الدارقطني:" متروك, ولا أدري من أين هو".

من السابعة-بعد المائة-, (د)[1].

الخلاصة في حاله:

ضعيف, ولذا اختار تضعيفه ابن حجر في التقريب, وأما قول الذهبي في تاريخ الإسلام: "ولم أرَ لهم فيه مقالًا يوهيه", فيجاب عليه بتضعيف ابن عدي المفسر, وكذا الدارقطني, وذِكْرُ ابن حبان له في الثقات لايعدُّ تعديلًا له؛ لأن الراوي مجروح, وشرط ابن حبان أن لايعرف الراوي بجرح[2].

وأما وصف الإمام البزار له بـ (غير مشهور بالنقل) فلقلّة الرواة عنه, فلم يروِ عنه إلا (٥) خمسة رواة, ولقلة حديثه, فلم يذكر له ابن عدي سوى حديثين, ثم قال: (ولم يحضرني لمحمد بن عبد الرحمن بن طلحة غير ما ذكرت)[3], ولم يذكر فيه الإمام البخاري جرحًا أو تعديلًا.

٣-عبدالمؤمن بن عَبَّاد, 4-هارون بن محمد:

قال البَزَّار[4]: وحدثنا العباس بن جعفر، وهو ابن أبي طالب البغدادي، حدثنا عبدالمؤمن بن عَبَّاد، حدثنا هارون بن محمد النسائي، عن يحيى بن

---

(١) نقل الذهبي, وابن حجر أن المزي قال: "لم أقف على رواية أبي داود له". تذهيب تهذيب الكمال للذهبي (١٨٥/٨/ رقم ٦١٣٢),تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٢٩٨/ رقم ٤٩٧).

(٢) قال ابن حبان:...لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل, فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده. الثقات لابن حبان (١/ ١٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٠٦).

(٤) المسند (١٤/ ٢٤٩/ رقم ٨٢٧).

سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منا مَن خَبّب امرأة على زوجها، أو مملوكًا على سيده).

وهذا الحديث لا نحفظه من حديث يحيى بن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ إلا من هذا الوجه, **وعبدالمؤمن بن عَبَّاد, وهارون بن محمد, فغير مشهورَين بالنقل**، وإنما ذكرنا هذا الحديث على ما فيه من علة لنبين أنه رواه هذا الرجل خاصة.

***الترجمة:**

–عبدالمؤمن بن عَبَّاد:

لم أقف على الحديث بهذا الإسناد الذي ذكره البَزَّار إلا عنده, ويؤيد ذلك أن محقق المسند قال: " لم أقف عليه بهذا الإسناد".

وبحثت عن عبدالمؤمن بن عبَّاد في المسند عمومًا فوقفت عليه في موضع قال فيه:" وهو رجل من أهل البصرة, لا بأس به"(١).

وهو عبدالمؤمن بن عبَّاد العَبْدِي البصري(٢).

---

(١) المسند (١٣/ ٢٣٠/ رقم ٦٧٢٠), وترجم له منير سليم في رسالته الماجستير "مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية", جامعة آل البيت, ١٤٣٨-٢٠١٧م, (ص٨٦/ رقم ٢٦).

(٢) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١١٧/ رقم ١٨٨٨), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٦٦/ رقم٣٤٦), الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٧/ رقم ١٤١٧١), الكامل لابن عَدِي (٧/ ٥٠/ رقم ١٥٠٢), الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٤٧/ رقم ٢١٤٨), ديوان الضعفاء (ص٢٦٠/ رقم ٢٦٥١), والمغني في الضعفاء (٢/ ٤٠٩/ رقم ٣٨٦٠), والميزان جميعها للذهبي (٢/ ٦٧٠/ رقم ٥٢٧٥), اللسان لابن حجر (٤/ ٧٦/ رقم ١٢٢).

روى عن: أبيه, وهارون بن محمد النسائي-صرح بالتحديث عنه في إسناد البزار, ولم تذكره كتب التراجم في عداد شيوخه-, وغيرهما. وروى عنه: العباس بن جعفر -صرح بالتحديث عن ابن عباد في إسناد البزار, ولم تذكره كتب التراجم في عداد تلاميذ ابن عباد-, ونصر بن علي الجَهْضَمي.

أقوال النقاد فيه:

ذكر له البخاري حديثًا عن ابن عباس، رضي الله عنهما "مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسي، ودعا لي، وقال: جَفَّ القلم", ثم قال: "لا يتابع عليه".

وضعفه أبو حاتم فقال: "ضعيف الحديث".

وقال البَزَّار:" وهو رجل من أهل البصرة, لا بأس به"[1], وقال أيضًا: "غير مشهور بالنقل".

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر في اللسان: "ذكره الساجي, وابن الجارود في الضعفاء".

---

(١) بخصوص هذا المصطلح عند الإمام البزار خلص الباحث منير سليم عبيد في رسالته الماجستير إلى نتائج منها: (ليس ثمت فرق بين "لابأس به" و" ليس به بأس", وأثبتت الدراسة أن الإمام البزار تكلم في (٧٦) راويًا بقوله:" ليس به بأس" ومرادفاتها في الإطلاق, وقد تبين أنه وافق الأئمة في (١٩) راويًا, وخالف الأئمة في الباقين تشددًا أو تساهلا, وكانت النسبة الأكبر هي التساهل, فقد خالفهم في (٣٧) راويًا؛ إذ جعلهم في مرتبة الاعتبار, بينما ذهب الأئمة إلى تضعيفهم, وأحيانًا يسبق الإمام البزار قوله: "لابأس به" بقوله: " هو رجل..." وقد ظهر للباحث أنه في الأعم الأغلب يكون في الراوي جهالة, وللإمام البزار اصطلاح خاص بإطلاقه لهذه اللفظة إذ إنه أطلقها على جمع كبير من الرواة معدلًا لهم, مخالفًا جمهور الأئمة في تضعيفهم لهم). مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية, جامعة آل البيت, ١٤٣٨-٢٠١٧م, ص ١٥٨-١٥٩.

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله:

ضعيف, أورد فيه الإمام البزار قولين: "غير مشهور بالنقل", و" رجل من أهل البصرة, لا بأس به", فقوله "لابأس به" تعديل, وإضافة "رجل من أهل البصرة" هو إبهام له, والإبهام نوع جهالة(١), وسبب هذا الإبهام أنه غير مشهور بالنقل؛ لقلة الرواة عنه, فلم يروِ عنه سوى اثنين, وذِكُر ابن حبان له في الثقات لا يعد تعديلًا له؛ لأن الراوي مجروح, وشرط ابن حبان أن لا يعرف الراوي بجرح.

-هارون بن محمد النَّسائي(٢): هو هارون بن محمد السَرْخَسي(١), أبو الطيب.

---

(١) ينظر النتيجة الأخيرة في رسالة ماجستير مصطلح "ليس به بأس", منير سليم ص ١٥٩.

(٢) لم أقف على مَن ذكر في نسبه النسائي, ولا منافاة فهذه النسبة إلى بلدة في خراسان, قال السمعاني: "النسائي, بفتح النون والسين المهملة بعدها الهمزة المفتوحة ، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها: نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوي والنسائي". الأنساب (١٣/ ٨٤), وينظر معجم البلدان (٥/ ٢٨١).

وهي اليوم مدينة أثرية غير مأهولة تقع في جمهورية تركمانستان تقع على بعد (١٨)كم جنوب غرب مدينة عشق آباد. أطلس أعلام المحدثين لسامي الملغوث (ص١١٠).

ينظر ترجمته في: الكنى والأسماء للدُّولَابي (٢/ ٦٨٣), الضعفاء الكبير للعُقيلي (٤/٣٦٠/ رقم١٩٧٠), الكامل لابن عَدِي (٨/ ٤٤١/ رقم ٢٠٤٦), الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/١٧١/ رقم ٣٥٧٥), ديوان الضعفاء (ص ٤١٦/ رقم ٤٤٣٧), والمغني في الضعفاء

روى عن: سعيد بن أبي عَرُوبَة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وروى عنه: عبدالمؤمن بن عباد–صرح بالتحديث عن هارون في إسناد البزار, ولم تذكره كتب التراجم في عداد تلاميذ هارون–, وداود بن رُشَيْد.

أقوال النقاد فيه:

قال ابن معين: "كان كذابًا".

وقال البزار: " غير مشهور بالنقل".

وقال الساجي, والعُقَيْلي: " الغالب على حديثه الوهَم".

وقال ابن عدي: " هارون ليس بمعروف, ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ".

لم أقف على تاريخ وفاته.

الخلاصة في حاله: متروك, مجمع على ضعفه, وأما وصف الإمام البزار له بـ (غير مشهور بالنقل) فلقلّة الرواة عنه, حيث لم يروِ عنه سوى اثنين, ولذا قال ابن عدي عنه: (ليس بمعروف...).

المبحث الثالث: المراد بمصطلحي (ليس بمعروف بالنقل), و(غير مشهور بالنقل) عند الإمام البَزَّار.

(٢/٧٠٥/ رقم ٦٧٠٥), والميزان جميعها للذهبي (٤/ ٢٨٦/ رقم ٩١٧٠), التكميل في الجرح والتعديل لابن كثير (١/ ٤٣٥/ رقم ٧٥٠), اللسان لابن حجر (٦/ ١٨١/ رقم ٦٤٠).

(١) هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس. الأنساب للسمعاني (٧/ ١١٨). قال ياقوت: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال سرخس، بالتحريك، والأوّل أكثر. معجم البلدان (٣/ ٢٠٨), تقع الآن في جنوب تركمانستان قرب حدود إيران.

بالنظر فيما سبق في التمهيد ومبحثي الدراسة يظهر لي أن هذين المصطلحين المراد معناهما اللغوي لا الاصطلاحي[١], فهما وصفان لحال الراوي بأنه ليس مشتهرًا ولا معروفًا بالحديث عند أهل الشأن؛ إما لقلّة الرواة عنه, أو لقلّة حديثه, أو قلة كلام الأئمة فيه؛ لأنهم لم يخبروا حديثه, لا حكمٌ عليه بالجهالة بمعنى مصطلح المجهول الذي استقر عليه المصطلح[٢], وليسا من مصطلحات التجريح في الرواة, ولذا نقل مغلطاي أن البَرْقي أورد ابن أُكَيْمَة – قال عنه الإمام البزار: ليس مشهورًا بالنقل، ولم يحدث عنه إلا الزهري– في كتاب " الطبقات " باب من لم يشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز[٣]. فتأمل تفسير البَرْقي لمعنى نفي الشهرة, واحتمال الأئمة حديث

---

(١) المشهور لغة من الفعل الثلاثي شهر, قال ابن فارس: الشين والهاء والراء أصل صحيح يدل على وضوح في الأمر,...والشهرة: وضوح الأمر,...وقد شهر فلان في الناس بكذا، فهو مشهور، وقد شهروه. مقاييس اللغة, مادة: [شهر], (٤/ ٢٨١).

والمعروف لغة من الفعل الثلاثي عرف, قال ابن فارس: العين والراء والفاء أصلان صحيحان، المراد هنا ما يدل على السكون والطمأنينة... وهذا أمر معروف؛ لأن مَن أنكر شيئًا توحَّش منه ونبا عنه. مقاييس اللغة, مادة: [عرف], (٤/ ٢٨١).

(٢) كتبت فيه أبحاث بخصوصه, منها: "الأحاديث التي أعلها الإمام البزار في مسنده بوصف رواتها بالجهالة", د. محمد سعدي شفيق, مجلة البحوث والدراسات الإسلامية المحكمة–العدد٧٢, ١٤٤٤هـ–٢٠٢٣م, وفي نتائج بحثه ص٧٨: بلغ عدد أحاديث دراسته سبعة أحاديث, تبين في جميعها موافقة حكم الإمام البزار لباقي الأئمة, وبحث "مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده", محمد ماهر, مجلة الحديث, ماليزيا, نشر ٣٠ يونيو ٢٠٢١م, وخلص في نتائج بحثه–ص١٩– أن عدد الرواة الذين أطلق عليهم البزار مصطلح مجهول عشرة رواة, وقصد جهالة العين, ومصطلح (مجهول, ولا يعرف) عنده سواء في المعنى والدلالة, وافق الإمام البزار النقاد في حكمه بجهالة العين في ستة رواة فقط.

(٣) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٥).

ابن أُكَيْمَة لرواية الإمام الزهري عنه, ولم يعتبروا العدد, شرط أن لا يكون مجروحًا.

ومن القرائن المرجحة لهذا المعنى مايلي:

أولًا: أطلق الإمام البزار مصطلح (غير مشهور بالنقل) على راوٍ واحد- عبدالمؤمن بن عَبَّاد- حكم عليه في موضع آخر بقوله:(رجل من أهل البصرة, لابأس به) فقوله: "لابأس به" تعديل, وإضافة "رجل من أهل البصرة" هو إبهام له, والإبهام نوع جهالة[1], وسبب هذا الإبهام أنه غير مشهور بالنقل, فأرشدنا هذا النقل مِن تصرف الإمام البزار نفسه إلى دلالة مصطلح (غير مشهور بالنقل).

ثانيًا: اشترك جميع الرواة الذين أطلق عليهم هذين الوصفين -ما عدا سليمان بن أبي كَرِيمة, وهارون بن هارون- في قلة الرواة عنهم, واشترك سليمان, وهارون في قلة حديثهما.

ثالثًا: أطلق الإمام البزار هذين المصطلحين في سبعة (٧) رواة ذكرهم الإمامان البخاري وابن أبي حاتم أو أحدهما ولم يذكرا فيهم جرحًا أو تعديلًا- إضافة لقلة الرواة عنهم-, ستة وصفهم البزار (غير معروف بالنقل), وهم: ابن عبد كُلَال, وعبيدالله بن عبدالرحمن بن السَّائِب, وبَكْر بن عبد العزيز, وسِنان بن قيس, وشَبيب بن نُعيم الكَلَاعي, ويزيد بن النِّمْرَان, وراوٍ واحد- محمد بن عبدالرحمن القرشي-وصفه بـ(غير مشهور بالنقل).

(١) ينظر النتيجة الأخيرة في رسالة ماجستير مصطلح ليس به بأس, منير سليم (ص١٥٩).

رابعًا: أطلق الإمام البزار هذين المصطلحين في ثلاثة (٣) رواة قلّ فيهم كلام الأئمة-إضافة لقلة الرواة عنهم-, فلم أقف إلا على قول الإمام البزار فيهم, وهم: بَكْر بن عبدالعزيز, وعُمَارة بن أبي الشَّعْثاء, ويزيد بن النِّمْرَان.

خامسًا: أطلق الإمام البزار هذين المصطلحين في ستة (٦) رواة اشتركوا في قلة الرواية, وهم:سليمان بن أبي كَرِيمة, قال ابن عَدِي:"ولسليمان بن أبي كَريمة غير ما ذكرت, وليس بالكثير, وعامة أحاديثه مناكير, ولم يتكلموا في سليمان هذا؛ لأنهم لم يخبروا حديثه", وسِنان بن قيس, قال عنه ابن الأثير: "وهو شيخ, قليل الحديث", وشَبيب بن نُعيم الكَلَاعي, قال عنه ابن الأثير: " مِن تابعي الشاميين, ...وحديثه في الشاميين, وهو صالح الحديث, مع قلَّته", وهارون بن هارون, ساق ابن عدي له سبعة أحاديث, وبتتبعي لكتب متون الحديث لم يظهر لي إلا هذه الأحاديث السبعة التي ساقها ابن عدي, والحَكم بن يعلى, قال عنه ابن عَدِي: "الحكم بن يعلى بن عطاء هذا له غير ما ذكرت من الحديث, وليس رواياته بالكثيرة", ومحمد بن عبدالرحمن القرشي, لم يذكر له ابن عدي سوى حديثين, ثم قال: (ولم يحضرني لمحمد بن عبد الرحمن بن طلحة غير ما ذكرت).

سادسًا: تصرفات بعض النقاد من بعده يفهم منها أن هذين المصطلحين وصفان لحال الراوي بأنه ليس مشتهرًا ولا معروفًا بالحديث عند أهل الشأن, فهذا أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة قال عنه ابن حزم: (وإن كان مشهور الشرف والجلالة في الرياسة, فليس معروفًا بنقل الحديث، ولا معروفًا بالحفظ؛

ولو صحَّ لقلنا به مسارعين إلى ذلك)[1], وابن بطال أطلقهما في راويين اثنين: ١-(عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر، وليس بمشهور بنقل العلم ولا هو حجة إذا انفرد, فكيف إذا خالفه من هو أثبت منه؟)[2]. ٢-(نَبْهَان, ليس بمعروف بنقل العلم ولا يروي إلا حديثين...)[3], وفيه إشارة إلى أن سبب عدم شهرته قلة حديثه.

سابعًا: بضدها تتميز الأشياء, ففي مقابل هذين المصطلحين أطلق الإمام البزار مصطلحي (معروف بالنقل), و(مشهور بالنقل) في ثلاثة مواضع, لبيان حال الراوي بأنه مشتهرٌ ومعروفٌ بالحديث عند أهل الشأن؛ إما لكثرة حديثه, أو كثرة الرواة عنه, أو كثرة كلام الأئمة فيه؛ لأنهم قد خبروا حديثه, ومن ذلك قوله: "...وإسناده حسن, كل من فيه معروف بالنقل, مشهور"[4].

---

(١) المحلى بالآثار لابن حزم (٥/ ١٤١).

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٥/ ٤٣٩).

(٣) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٧/ ٣٦٤).

(٤) ينظر: مسند البزار (١٠/ ٤٢/ رقم ٤١٠٣).

ورجال إسناده هم: ١-الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي, ثقة, لكنه كثير التدليس والتسوية. تهذيب الكمال (٣١/٨٦/ رقم ٦٧٣٧), التقريب لابن حجر (ص ٥٨٤/ رقم٧٤٥٦), والوليد بن مسلم مشهور ومعروف.

٢- الهيثم بن حُمَيْد الغَسَّاني مولاهم, أبو أحمد أو أبو الحارث, صدوق, رمي بالقدر. تهذيب الكمال للمزي (٣٠/ ٣٧٠/ رقم ٦٦٤٣), التقريب لابن حجر (ص ٥٧٧/ رقم ٧٣٦٢). وحكم عليه البزار في موضع آخر, فقال: " الهيثم بن حُمَيْد, مشهور, ليس به بأس". المسند (١٠/

وقوله: "...وأبو بكر ابن أبي مريم[1], وضَمْرَة[1], معروفان بنقل العلم, قد احتُمل عنهما الحديث"[2]. وقوله: "... ومعاوية بن سَلَّام[3], وزيد[4], وأبو سَلَّام[5], مشاهير بنقل الحديث"[1].

١١٢/ رقم ٤١٧٤). عدَّ المزي في تهذيب الكمال (٢٠) عشرين راويًا عنه, وقد خبر النقاد حديثه, وأكثروا من الكلام عنه.

٣- الوَضِين بن عطاء بن كِنانة, أبو عبدالله أو أبو كنانة الخُزاعي الدمشقي, صدوق, سيء الحفظ, ورمي بالقدر. تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٤٩/ رقم ٦٦٨٩), التقريب لابن حجر (ص ٥٨١/ رقم ٧٤٠٨), وعدّ المزي أكثر من (٣٠) ثلاثين راويًا عنه, منهم الحمادان والأوزاعي, وكلام النقاد فيه كثير؛ لأنهم خبروا حاله.

٤-نَصْر بن عَلْقَمة الحضرمي, أبو علقمة الحمصي, مقبول. تهذيب الكمال للمزي (٢٩/ ٣٥٣/ رقم ٦٤٠٤), التقريب لابن حجر (ص ٥٦٠/ رقم ٧١١٨), عدّ المزي (٨) ثمانية رواة عنه, وقد خبر النقاد حديثه, فالذي يظهر أنه ثقةٌ، وثقه دُحيم, والنسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ولم أقف على مَن جرحه. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٠٢/ رقم ٢٣٤٢), الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٩/ رقم ٢١٤٤), الثقات لابن حبان (٧/ ٥٣٧/ رقم ١١٣٥٣), تهذيب الكمال للمزي (٢٩/ ٣٥٣/ رقم ٦٤٠٤), تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٧٤٦/ رقم ٢٩٨), والكاشف له (٢/ ٣١٩/ رقم ٥٨١٧), تهذيب التهذيب لابن حجر (٥/٥٩٩/ رقم ٨٣٥٩).

٥- جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحمصي, ثقة, جليل, من الثانية, مخضرم. تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٥٠٩/ رقم ٩٠٥), التقريب لابن حجر(ص ١٣٨/ رقم ٩٠٤), تابعي مشهور, عدّ المزي أزيد من (٢٠) عشرين راويًا عنه, خبر الأئمة حديثه, وثقه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

(١) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الشامي, وقد ينسب إلى جده, قيل: اسمه بُكير, وقيل: عبدالسلام, ضعيف, وكان قد سُرق بيته, فاختلط. تهذيب الكمال للمزي (٣٣/ ١٠٨/ رقم ٧٢٤١), التقريب لابن حجر (ص ٦٢٣/ رق ٧٩٧٤), عدّ المزي (٨) ثمانية رواة عنه, وأقوال النقاد فيه كثيرة, وقد خبروا حديثه.

والإمام البزار يرى توثيقه مخالفًا الأئمة في تضعيفه, وجاء هذا في موضعين في المسند قال: "...ولكن أسنده سُويد عن بَقِية, وأخاف أن يكون بَقِية لم يسمعه من أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس؛ لأن أبا بكر ثقة ...". المسند (١٠/ ٤٠/ رقم ٤١٠١). والثاني: (... وأبو بكر بن أبي مريم, ثقة...). المسند (١٠/ ٦٢/ رقم ٤١٢٥).

ثم إني بعد ذلك وقفت على رسالة علمية بعنوان: "الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار لفظة الثقة في مسنده دراسة نظرية نقدية مقارنة مع مراتب الحافظ ابن حجر", إعداد: صفاء يوسف الأسطل, خلصت الباحثة فيها إلى أن أبا بكر بن أبي مريم ضعيف اختلط, وربما وقع البزار له على روايات صحيحة, لم يخالف فيها الثقات فوثقه, وتوثيقه مخالف لقدح الجمهور فيه بالضعف, بسبب اختلاطه, ورداءة حفظه, وربما وثقه لرواية بعض الأئمة عنه مثل: الحكم بن نافع, وابن المبارك, والوليد بن مسلم). (ص١٦١-١٦٢/ رقم ١٠٦).

وقال صلاح الدين الإدلبي: "وتوثيق البزار له لا أعلم أنه يوافقه عليه أحد". المنتخب من كلام الحافظ البزار في الجرح والتعديل (ص٣٧/ رقم٩١).

(١) هو ضَمْرَة بن حبيب بن صُهيب الزُبيدي, أبو عُتبة الحمصي, ثقة. تهذيب الكمال للمزي (١٣/ ٣١٤/ رقم ٢٩٣٦), التقريب لابن حجر (ص٢٨٠/ رقم ٢٩٨٦), عدّ المزي (٦) ستة رواة عنه, خبر النقاد حديثه, ووثقوه.

(٢) ينظر: مسند البزار(١٠/ ٦٩/ رقم ٤١٣٣).

(٣) هو معاوية بن سَلَّام بن أبي سَلَّام, أبو سَلَّام الدمشقي, وكان يسكن حمص, ثقة. تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ١٨٤/ رقم ٦٠٥٧), التقريب لابن حجر (ص ٥٣٨/ رقم ٦٧٦١), عدّ المزي (١٥) خمسة عشر راويًا عنه, ويروي عن جماعة منهم الزهري ونافع مولى ابن عمر, وأقوال النقاد فيه كثيرة, خبروا حاله, ووثقوه.

(٤) هو زيد بن سَلَّام بن أبي سَلَّام ممطور الحَبشِي, ثقة. تهذيب الكمال للمزي (١٠/ ٧٧/ رقم ٢١١١), التقريب لابن حجر (ص ٢٢٣/ رقم ٢١٤٠), عدّ المزي (٣) ثلاثة رواة عنه, أحدهم يحيى بن أبي كثير إمام معروف ثقة ثبت, وأقوال النقاد في زيد كثيرة, خبروا حديثه, فوثقه أبو زرعة الدمشقي, ويعقوب بن شيبة, والنسائي, والدارقطني.

(٥) هو ممطور الأسود الحَبشِي, أبو سَلَّام, ثقة, يرسل. تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ٤٨٤/ رقم ٦١٧٢), جامع التحصيل للعلائي (ص٢٨٦/ رقم ٧٩٧), التقريب لابن حجر (ص ٥٤٥/

ثامنًا: ومما يؤكد أن هذين المصطلحين وصف لحال الراوي من حيث عدم شهرته بنقل الحديث, وأنه لم يعرف به, أن الإمام البزار لم يطلقهما في الرواة المجاهيل فحسب, بل أطلقهما في بعض الرواة المتروكين والضعفاء والثقات.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, ومن نعمته تعالى أن مَنَّ علي بالتوصل إلى نتائج مهمة في هذا البحث منها:

– للإمام البزار اصطلاحاته الخاصة في الجرح والتعديل ومن ذلك استعماله مصطلحي:(ليس بمعروف بالنقل) –ومرادفاته: (لا نعرفه بالنقل, غير معروف بنقل الحديث)–, و(غير مشهورين بالنقل).

–أول مَن وقفت عليه مستعملًا لهذين المصطلحين هو الإمام البَزَّار –رحمه الله تعالى–, ثم تبعه نقاد الحديث مِن بعده فاستعملوا هذين المصطلحين, وممن أكثر استعمالهما العُقَيْلِي (ت٣٢٢هـ) في كتابه الضعفاء.

– أطلق الإمام البزار في مسنده مصطلح: (ليس بمعروف بالنقل) ومرادفاته (لا نعرفه بالنقل, غير معروف بنقل الحديث) على عشرة رواة, كما أطلق

رقم ٦٨٧٩), مشهور, روى عن جماعة منهم ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم, وعدّ المزي (٢٠) عشرين راويًا عنه, وأقوال النقاد فيه كثيرة, خبروا حديثه وحاله, ووثقوه.

(١) ينظر: مسند البزار (٨/ ٢٠٠/ رقم ٣٢٣٨).

مصطلح: (غير مشهورين بالنقل) على أربعة رواة, ليصير مجموع الرواة الذين أطلق فيهم هذين المصطلحين في مسنده أربعة عشر (١٤) راويًا.

– الرواة الذين أَطلق عليهم الإمام البزار هذين المصطلحين صرَّح بأسمائهم إلا راويين أبهمهما.

– هذان المصطلحان وصفان لحال الراوي بأنه ليس مشتهرًا ولا معروفًا بالحديث عند أهل الشأن؛ إما لقلّة الرواة عنه, أو لقلّة حديثه, أو قلة كلام الأئمة فيه؛ لأنهم لم يعرفوا حاله, لا حكمٌ عليه بالجهالة بمعنى مصطلح المجهول الذي استقر عليه المصطلح, وليسا من مصطلحات التجريح.

– اشترك جميع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار هذين المصطلحين –ما عدا سليمان بن أبي كَرِيمة, وهارون بن هارون– في قلة الرواة عنهم, واشترك سليمان, وهارون في قلة روايتهما.

– أطلق الإمام البزار هذين المصطلحين في ستة (٦) رواة اشتركوا في قلة الرواية.

– أطلق الإمام البزار هذين المصطلحين في سبعة(٧) رواة–إضافة لقلة الرواة عنهم–ذكرهم الإمامان البخاري وابن أبي حاتم أو أحدهما ولم يذكرا فيهم جرحًا أو تعديلًا.

– أطلق الإمام البزار مصطلح (غير مشهور بالنقل) على راوٍ واحد– عبدالمؤمن بن عباد– حكم عليه في موضع آخر بقوله:(رجل من أهل البصرة, لابأس به) فقوله: "لابأس به" تعديل, وإضافة "رجل من أهل

البصرة" هو إبهام له, والإبهام نوع جهالة, وسبب هذا الإبهام أنه غير مشهور بالنقل.

-أن ألفاظ الجرح والتعديل ليست مقصورة على كتب الرجال, وإنما من مظانها كتب المسانيد والسنن.

التوصيات: أوصي طلاب وطالبات علم الحديث المتخصصين بدراسة مصطلحات النقاد الواردة في الرواة, ومقارنتها بأقوال النقاد الآخرين؛ للوقوف على مدلولاتها, ومن ثَم التعرف على حال الراوي قبولًا أو ردًا, والاستفادة من تعليقات الأئمة على الأحاديث في كتبهم المسندة, ومعرفة مرادهم من مصطلحاتهم يستفاد من تنصيصهم, فإن لم يكن فمن تلاميذهم, فإن لم يوجد فمن تنصيص أهل العلم, فإن لم يكن فبالاستقراء والدراسة, وتكون الدراسة بمقارنة قول الناقد الأخرى, ثم بسبر أقوال النقاد الآخرين وتحليل نتائجها للوصول لمراد المؤلف.

ومن المصطلحات التي يصلح بحثها مصطلح مشهور عند الإمام البزار.

هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم, علمًا نافعًا, وعلى الله قصد السبيل, وهو حسبي ونعم الوكيل, وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

فهرس أهم المصادر و المراجع:

-الأحاديث التي أعلها الإمام البزار في مسنده بوصف رواتها بالجهالة, د. محمد سعدي شفيق, مجلة البحوث والدراسات الإسلامية المحكمة-العدد (٧٢), ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

- الأَسَامِي والكنى للإمام أحمد ابن حنبل رواية ابنه صَالح, أبو عبدالله أحمد ابن حنبل (ت٢٤١هـ), تحقيق: عبدالله الجديع, مكتبة دار الأقصى, الكويت, ط١ الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٥هـ

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة ، ط الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- الأنساب، أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط الأولى، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام, علي بن محمد بن عبدالملك الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (ت ٦٢٨هـ), تحقيق : د. الحسين آيت سعيد, دار طيبة – الرياض, ط الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د.بشار عوّاد معروف، الغرب الإسلامي، ط الأولى، ٢٠٠٣م.
- التاريخ الأوسط، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط الأولى، ١٣٩٧-١٩٧٧م.

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبدالرحمن بن عمرو المشهور بأبي زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله القوجاني (رسالة ماجستير)، مجمع اللغة العربية - دمشق.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- التاريخ الكبير، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال, أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ), تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين, الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, ط الأولى, ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- تصحيفات المحدثين، أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: د.محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط الأولى، ١٤٠٢هـ.
- تقريب التهذيب, أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ), دار الرشيد — سوريا, ط الأولى، ١٤٠٦هـ.
- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ), دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان, مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن, ط الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة, علي بن محمد ابن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ), تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري, دار الكتب العلمية – بيروت, ط الأولى، ١٣٩٩ هـ.
- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال, يوسف بن عبدالرحمن أبو الحجاج، جمال الدين المزي (ت ٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة- بيروت, ط الأولى, ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠م.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبدالله الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الأولى، ١٩٩٣م.
- الثقات, أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت٣٥٤هـ), دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, ط الأولى, ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.
- الثقات ممَّن لم يقع في الكتب الستة، قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، ط الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل, صلاح الدين أبو سعيد خليل العلائي (ت٧٦١هـ), تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي, عالم الكتب – بيروت, ط الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م.

- الجرح والتعديل، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة, عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه — مصر, ط الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط الثانية، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- رجال الحاكم في المستدرك، مُقْبل بن هادي الوادعي (ت١٤٢٢هـ)، مكتبة صنعاء الأثرية، ط الثانية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي ابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ.
-الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار لفظة الثقة في مسنده دراسة نظرية نقدية مقارنة مع مراتب الحافظ ابن حجر, إعداد: صفاء يوسف الأسطل, إشراف: د. عودة أحمد إدريس, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية غزة, ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة, محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ), دار المعارف، الرياض, ط الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، أبو بكر أحمد بن محمد المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: ا.د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف - الرياض، السعودية، ط الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
-سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط الثالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٦هـ.

- فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبدالله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، السعودية، ط الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد ابن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- كشف الأستار عن زوائد البزار, نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ), تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, مؤسسة الرسالة، بيروت, ط الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- الكنى والأسماء، الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد الدولابي الرازي (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط الأولى، ٢٠٠٢م.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط الأولى، ١٣٩٦هـ.
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، القاضي محمد بن أحمد الحجري اليماني (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق وتصحيح ومراجعة: إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
- مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده, محمد ماهر, مجلة الحديث, ماليزيا, نشر ٣٠ يونيو ٢٠٢١م.
- مسند البزار = البحر الزخار, أبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ), تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون, مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة, ط الأولى, (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية, منير سليم, إشراف: محمد مختار المفتي, رسالة ماجستير, الأردن, جامعة آل البيت, ١٤٣٨-٢٠١٧م.
- معجم البلدان, ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ), دار صادر، بيروت, ط الثانية، ١٩٩٥ م.
- معجم علوم الحديث النبوي، د.عبدالرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار ابن حزم، جدة، ط الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

- معجم مقاييس اللغة, أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ), تحقيق: عبدالسلام محمد هارون, دار الفكر, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم, أبو الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١هـ), تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي, مكتبة الدار - المدينة المنورة, ط الأولى، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م..
- المغني في الضعفاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث، قطر، ١٩٩٤م.
-المنتخب من كلام الحافظ البزار في الجرح والتعديل, صلاح الدين الإدلبي, دار الهدى للنشر, الرياض, ط الأولى, ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
-منهج الحافظ أبي بكر البَزَّار في الجرح والتعديل, إحسان الله عبدالوهاب الأفغاني, رسالة دكتوراه, الجامعة الإسلامية,١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.
- المؤتَلِف والمختَلِف، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: ا.د.موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

-النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ), تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية, بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

Romanized List of Resources:

- *al-Aḥādīth allatī aʿallaha al-imām al-Bazzār fī Musnadih bi-waṣf ruwātihā bi-al-jahālah*, Muḥammad Saʿdī Shafīq, *Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmiyyah al-Muḥakkamah*, al-ʿadad (72), 1444 AH / 2023 CE.
- *al-Asmāʾ wa-al-Kunā* li-al-imām Aḥmad ibn Ḥanbal riwāyat ibnuh Ṣāliḥ, Abū ʿAbd Allāh Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241 AH), taḥqīq: ʿAbd Allāh al-Judayʿ, Maktabat Dār al-Aqṣā, al-Kuwayt, ṭ. 1, 1406 AH / 1985 CE.
- *al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah*, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), taḥqīq: ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd wa-ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 1415 AH.
- *Ikmāl Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl*, ʿAlāʾ al-Dīn Mughlaṭāy ibn Qilīj al-Ḥanafī (d. 762 AH), taḥqīq: ʿĀdil ibn Muḥammad wa-Abū Muḥammad Usāmah ibn Ibrāhīm, al-Fārūq al-Ḥadīthah, ṭ. 1, 1422 AH / 2001 CE.
- *al-Ikmāl fī Rafʿ al-Irtiyāb ʿan al-Muʾtalif wa-al-Mukhtalif fī al-Asmāʾ wa-al-Kunā wa-al-Ansāb*, Abū Naṣr ʿAlī ibn Hibat Allāh ibn Jaʿfar ibn Mākulā (d. 475 AH), al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 1411 AH / 1990 CE.
- *al-Ansāb*, Abū Saʿd ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad al-Samʿānī (d. 562 AH), taḥqīq: ʿAbd al-Raḥmān al-Muʿallimī, Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah – Ḥaydar Ābād, ṭ. 1, 1382 AH / 1962 CE.
- *Bayān al-Wahm wa-al-Iyhām fī Kitāb al-Aḥkām*, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Malik al-Ḥimyarī al-Fāsī, Abū al-Ḥasan Ibn al-Qaṭṭān (d. 628 AH), taḥqīq: Ḥusayn Āyit Saʿīd, Dār Ṭaybah – al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1418 AH / 1997 CE.
- *Tārīkh al-Islām wa-Wafayāt al-Mashāhīr wa-al-Aʿlām*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH), taḥqīq: Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, al-Gharb al-Islāmī, ṭ. 1, 2003 CE.
- *al-Tārīkh al-Awsaṭ*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī (d. 256 AH), taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, Dār al-Waʿy – Maktabat Dār al-Turāth, Ḥalab, al-Qāhirah, ṭ. 1, 1397 AH / 1977 CE.
- *Tārīkh Abī Zurʿah al-Dimashqī*, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAmr, mashhūr bi-Abī Zurʿah al-Dimashqī (d. 281 AH), riwāyah: Abī al-Maymūn ibn Rāshid, dirāsah wa-taḥqīq: Shukr Allāh al-Qūjānī (risālat mājistīr), Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah – Dimashq.
- *Tārīkh Dimashq*, Abū al-Qāsim ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh al-maʿrūf bi-Ibn ʿAsākir (d. 571 AH), taḥqīq: ʿAmrū ibn Gharāmah al-ʿUmrawī, Dār al-Fikr li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 1415 AH / 1995 CE.
- *al-Tārīkh al-Kabīr*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī (d. 256 AH), ṭ. Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah – Ḥaydar Ābād al-Dakkan.
- *Tadhhīb Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH), taḥqīq: Ghunaym ʿAbbās Ghunaym – Majdī al-Sayyid Amīn, al-Fārūq al-Ḥadīthah li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, ṭ. 1, 1425 AH / 2004 CE.
- *Taṣḥīfāt al-Muḥaddithīn*, Abū Aḥmad al-Ḥasan ibn ʿAbd Allāh al-ʿAskarī (d. 382 AH), taḥqīq: Maḥmūd Aḥmad Mīrah, al-Maṭbaʿah al-ʿArabiyyah al-Ḥadīthah – al-Qāhirah, ṭ. 1, 1402 AH.

- *Taqrīb al-Tahdhīb*, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), Dār al-Rashīd – Sūriyā, ṭ. 1, 1406 AH.
- *al-Takmīl fī al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl wa-Maʿrifat al-Thiqāt wa-al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Majhūlīn*, Abū al-Fidāʾ Ismāʿīl ibn ʿUmar ibn Kathīr al-Dimashqī (d. 774 AH), dirāsah wa-taḥqīq: Shādī ibn Muḥammad ibn Sālim Āl Nuʿmān, Markaz al-Nuʿmān li-al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa-Taḥqīq al-Turāth wa-al-Tarjamah – al-Yaman, ṭ. 1, 1432 AH / 2011 CE.
- *Tanzīh al-Sharīʿah al-Marfuʿah ʿan al-Akhbār al-Shanīʿah al-Mawḍūʿah*, ʿAlī ibn Muḥammad Ibn ʿIrāq al-Kinānī (d. 963 AH), taḥqīq: ʿAbd al-Wahhāb ʿAbd al-Laṭīf wa-ʿAbd Allāh Muḥammad al-Ṣiddīq al-Ghumārī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 1399 AH.
- *Tahdhīb al-Tahdhīb*, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah – al-Hind, ṭ. 1, 1326 AH.
- *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl*, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān Abū al-Ḥajjāj, Jamāl al-Dīn al-Mizzī (d. 742 AH), taḥqīq: Dr. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Muʾassasat al-Risālah – Bayrūt, ṭ. 1, 1400 AH / 1980 CE.
- *Tawḍīḥ al-Mushtabih fī Ḍabṭ Asmāʾ al-Ruwāt wa-Ansābihim wa-Alqābihim wa-Kunāhum*, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-mashhūr bi-Ibn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī (d. 842 AH), taḥqīq: Muḥammad Naʿīm al-ʿArqasūsī, Muʾassasat al-Risālah – Bayrūt, ṭ. 1, 1993 CE.
- *al-Thiqāt*, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī (d. 354 AH), Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah – Ḥaydar Ābād al-Dakkan, al-Hind, ṭ. 1, 1393 AH / 1973 CE.
- *al-Thiqāt mimman lam yaqaʿ fī al-Kutub al-Sittah*, Qāsim ibn Quṭlūbughā al-Jamālī al-Ḥanafī (d. 879 AH), dirāsah wa-taḥqīq: Shādī ibn Muḥammad ibn Sālim Āl Nuʿmān, Markaz al-Nuʿmān li-al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmiyyah wa-Taḥqīq al-Turāth wa-al-Tarjamah – Ṣanʿāʾ, al-Yaman, ṭ. 1, 1432 AH / 2011 CE.
- *Jāmiʿ al-Taḥṣīl fī Aḥkām al-Mursal*, Ṣalāḥ al-Dīn Abū Saʿīd Khalīl al-ʿAlāʾī (d. 761 AH), taḥqīq: Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, ʿĀlam al-Kutub – Bayrūt, ṭ. 2, 1407 AH / 1986 CE.
- *al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*, Abū Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs al-Rāzī Ibn Abī Ḥātim (d. 327 AH), ṭabʿat Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah – al-Hind, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Bayrūt, ṭ. 1, 1271 AH / 1952 CE.
- *Ḥusn al-Muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa-al-Qāhirah*, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (d. 911 AH), taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah – ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāʾ – Miṣr, ṭ. 1, 1387 AH / 1967 CE.
- *Dīwān al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Matrūkīn wa-Khalq min al-Majhūlīn wa-Thiqāt fīhim Līn*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH), taḥqīq: Ḥammād ibn Muḥammad al-Anṣārī, Maktabat al-Nahḍah al-Ḥadīthah – Makkah, ṭ. 2, 1387 AH / 1967 CE.
- *Rijāl al-Ḥākim fī al-Mustadrak*, Muqbil ibn Hādī al-Wādiʿī (d. 1422 AH), Maktabat Ṣanʿāʾ al-Athariyyah, ṭ. 2, 1425 AH / 2004 CE.

- *Rijāl Ṣaḥīḥ Muslim*, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Manjūyah (d. 428 AH), taḥqīq: ʿAbd Allāh al-Laythī, Dār al-Maʿrifah – Bayrūt, ṭ. 1, 1407 AH.
- *al-Ruwāt alladhīna aṭlaqa ʿalayhim al-imām al-Bazzār lafẓat al-thiqah fī Musnadih: Dirāsah Naẓariyyah Naqdiyyah Muqāranah maʿa Marātib al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar*, iʿdād: Ṣafāʾ Yūsuf al-Asṭal, ishraf: Dr. ʿAwda Aḥmad Idrīs, risālat mājistīr, al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah – Ghazzah, 1441 AH / 2019 CE.
- *Silsilat al-Aḥādīth al-Ḍaʿīfah wa-al-Mawḍūʿah wa-Atharuhā al-Sayyiʾ fī al-Ummah*, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī (d. 1420 AH), Dār al-Maʿārif – al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1412 AH / 1992 CE.
- *Suʾālāt Abī Bakr al-Barqānī lil-Dāraquṭnī fī al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*, Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad al-maʿrūf bi-al-Barqānī (d. 425 AH), taḥqīq wa-taʿlīq: Majdī al-Sayyid Ibrāhīm, Maktabat al-Qurʾān li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ.
- *Suʾālāt al-Ḥākim al-Naysābūrī lil-Dāraquṭnī*, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿUmar al-Dāraquṭnī (d. 385 AH), taḥqīq: Prof. Dr. Muwafaq ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Qādir, Maktabat al-Maʿārif – al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1404 AH / 1984 CE.
- *Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH), taḥqīq: majmūʿah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf al-Shaykh Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, ṭ. 3, 1405 AH / 1985 CE.
- *al-Ḍuʿafāʾ al-Kabīr*, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn ʿAmr al-ʿUqaylī (d. 322 AH), taḥqīq: ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Dār al-Maktabah al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 1404 AH / 1984 CE.
- *al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Matrūkūn*, Abū al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī Ibn al-Jawzī (d. 597 AH), taḥqīq: ʿAbd Allāh al-Qāḍī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 1406 AH.
- *Fatḥ al-Bāb fī al-Kunā wa-al-Alqāb*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Isḥāq Ibn Mandah (d. 395 AH), taḥqīq: Abū Qutaybah Naẓar Muḥammad al-Fāriyābī, Maktabat al-Kawthar – al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1417 AH / 1996 CE.
- *al-Kāshif fī Maʿrifat man lahu Riwayah fī al-Kutub al-Sittah*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī (d. 748 AH), Dār al-Qiblah li-al-Thaqāfah al-Islāmiyyah – Muʾassasat ʿUlūm al-Qurʾān, Jiddah, ṭ. 1, 1413 AH / 1992 CE.
- *al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl*, Abū Aḥmad Ibn ʿAdī al-Jurjānī (d. 365 AH), taḥqīq: ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 1418 AH / 1997 CE.
- *Kashf al-Astār ʿan Zawāʾid al-Bazzār*, Nūr al-Dīn ʿAlī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī (d. 807 AH), taḥqīq: Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī, Muʾassasat al-Risālah – Bayrūt, ṭ. 1, 1399 AH / 1979 CE.
- *al-Kunā wa-al-Asmāʾ*, al-Imām Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Naysābūrī (d. 261 AH), taḥqīq: ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī, ʿImādat al-Baḥth al-ʿIlmī – al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah – al-Madīnah al-Munawwarah, ṭ. 1, 1404 AH / 1984 CE.

- *al-Kunā wa-al-Asmāʾ*, Abū Bishr Muḥammad ibn Aḥmad al-Dūlābī al-Rāzī (d. 310 AH), taḥqīq: Abū Qutaybah Naẓar Muḥammad al-Fāriyābī, Dār Ibn Ḥazm – Bayrūt, ṭ. 1, 1421 AH / 2000 CE.
- *Lisān al-Mīzān*, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH), Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah – Bayrūt, ṭ. 1, 2002 CE.
- *al-Majrūḥīn min al-Muḥaddithīn wa-al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Matrūkīn*, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī (d. 354 AH), taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, Dār al-Waʿy – Ḥalab, ṭ. 1, 1396 AH.
- *Majmūʿ Buldān al-Yaman wa-Qabāʾilihā*, al-Qāḍī Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥijrī al-Yamānī (d. 1380 AH), taḥqīq wa-taṣḥīḥ wa-murājaʿah: Ismāʿīl ibn ʿAlī al-Akwāʿ, Maktabat al-Irshād – Ṣanʿāʾ.
- *Madlūl Muṣṭalaḥ Majhūl ʿinda al-Imām al-Bazzār min khilāl Dirāsat al-Ruwāt alladhīna aṭlaqa ʿalayhim dhālika fī Musnadih*, Muḥammad Māhir, *Majallat al-Ḥadīth* – Mālayzīā, nashr 30 Yūniyū 2021 CE.
- *Musnad al-Bazzār = al-Baḥr al-Zakhkhār*, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAmr al-Bazzār (d. 292 AH), taḥqīq: Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh wa-ākharūn, Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam – al-Madīnah al-Munawwarah, ṭ. 1, began 1988 CE, completed 2009 CE.
- *Muṣṭalaḥ Laysa bihi Baʾs ʿinda al-Imām al-Bazzār fī Musnadih: Dirāsah Naẓariyyah Taṭbīqiyyah*, Munīr Salīm, ishraf: Muḥammad Mukhtār al-Muftī, risālat mājistīr, al-Urdunn, Jāmiʿat Āl al-Bayt, 1438 AH / 2017 CE.
- *Muʿjam al-Buldān*, Yāqūt ibn ʿAbd Allāh al-Ḥamawī (d. 626 AH), Dār Ṣādir – Bayrūt, ṭ. 2, 1995 CE.
- *Muʿjam ʿUlūm al-Ḥadīth al-Nabawī*, Dr. ʿAbd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm al-Khamīsī, Dār Ibn Ḥazm – Jiddah, ṭ. 1, 1421 AH / 2000 CE.
- *Muʿjam Maqāyīs al-Lughah*, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris al-Rāzī (d. 395 AH), taḥqīq: ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.
- *Maʿrifat al-Thiqāt min Rijāl Ahl al-ʿIlm wa-al-Ḥadīth wa-min al-Ḍuʿafāʾ wa-Dhikr Madhāhibihim wa-Akhbārihim*, Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-ʿAjlī (d. 261 AH), taḥqīq: ʿAbd al-ʿAlīm ʿAbd al-ʿAẓīm al-Bastawī, Maktabat al-Dār – al-Madīnah al-Munawwarah, ṭ. 1, 1405 AH / 1985 CE.
- *al-Mughnī fī al-Ḍuʿafāʾ*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (d. 748 AH), taḥqīq: Dr. Nūr al-Dīn ʿItr, Idārat Iḥyāʾ al-Turāth – Qaṭar, 1994 CE.
- *al-Muntakhab min Kalām al-Ḥāfiẓ al-Bazzār fī al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*, Ṣalāḥ al-Dīn al-Idlibī, Dār al-Hudā li-al-Nashr – al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1415 AH / 1994 CE.
- *Manhaj al-Ḥāfiẓ Abī Bakr al-Bazzār fī al-Jarḥ wa-al-Taʿdīl*, Iḥsān Allāh ʿAbd al-Wahhāb al-Afghānī, risālat duktūrāh, al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah, 1438 AH / 2017 CE.
- *al-Muʾtalif wa-al-Mukhtalif*, Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿUmar al-Dāraquṭnī (d. 385 AH), taḥqīq: Prof. Dr. Muwafaq ʿAbd al-Qādir, Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, ṭ. 1, 1406 AH / 1986 CE.

- *Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl*, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī (d. 748 AH), taḥqīq: ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Maʿrifah – Bayrūt, ṭ. 1, 1382 AH / 1963 CE.
- *al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa-al-Athar*, Majd al-Dīn Abū al-Saʿādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Jazarī Ibn al-Athīr (d. 606 AH), taḥqīq: Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī wa-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-ʿIlmiyyah – Bayrūt, 1399 AH / 1979 CE.
- *al-Wāfī bi-al-Wafayāt*, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl al-Ṣafadī (d. 764 AH), taḥqīq: Aḥmad al-Arnāʾūṭ wa-Turkī Muṣṭafā, Dār Iḥyāʾ al-Turāth – Bayrūt, 1420 AH / 2000 CE.